

مصطفى محمود

٢٠٧١٩
٢٠٢٠

٢/٤٥٦

سقوط الپستار



الطبعة الثانية



دار المعارف

٩
٢

مقدمة

لم يسقط اليسار وحده فقد سقط اليمين منذ حريق القاهرة في الخمسينيات، وما زال على حاله من السقوط، ولم نسمع من المتحدثين باسمه في مصر كلامًا جديدًا عن حلول لمشاكلنا، فما زالوا يتحدثون بنفس الأكليشييات القديمة التي وقفوا عندها منذ الأربعينات.. وكأننا مازلنا واقفين عند نفس الظروف لم نبرحها..

ويبقى التوجه الإسلامي..

ويمتاز هذا التوجه بما له من رصيد عاطفي عند الناس، وبما له من شحنة يمكن أن تحفز المؤمن إلى تحري الأمانة، وطلب العلم، وإخلاص العمل، والتحل بكمار الأخلاق، وهي أشياء افتقدتها مصر، وافتقدتها جيل وقع فريسة حضارة مادية وفلسفات انحلالية تغزوه من بين وشال..

كما يمتاز التوجه الإسلامي بأنه وسط بين يمين ويسار، فهو يجمع بين حرية المال في الرأسمالية وبين الضمانات التي تقدمها الاشتراكية للعامل والفلاح.. كما يجمع بين الملكية الخاصة وملكية الدولة.. وهو يأخذ من الغنى دون إسراف، ويعطي العامل دون إتلاف..

ولا أعني بالتوجه الإسلامي حكماً إسلامياً يأتي بالانقلاب
 وقوة السلاح، ويأتي معه بالحزب الواحد ويحكم الفرد. فمثل
 هذا الحكم هو سقوط أسوأ من سقوط اليسار وسقوط اليمين.
 وهو إصلاح للمنكر الموجود بمنكر أشد منه.

وإنما أعني به غلبة الرأي الإسلامي داخل الشكل الديمقراطي
 الحالي، وداخل التعدد الحزبي الموجود، وداخل مجلسي الشعب
 والشورى، ومجالس النقابات والصحف والإعلام.

غلبة للرأي الإسلامي.
 وتنشأ للضمير الوطني.
 وصحة من الداخل.

صحة تصحيح المسار، وتضبط القرار، وتسارع بالإيقاع
 الإصلاحى..

التوجه المطلوب توجه إسلامي اختياري.. ينبع بقناعة داخلية
 من داخل المقاعد المؤثرة بدون عنف وبدون أي شكل من أشكال
 القهر.. فلا أريد أن أخلع الوزير وأضع مكانه فقيهاً.. وإنما نفس
 الوزير المدني المتخصص، ونفس السياسي المدني المتمرس..
 ونفس الحاكم، ونفس الهياكل الحزبية والديمقراطية.. هي التي
 أرجو أن تصحو من الداخل، وأن يتنامى فيها الضمير الوطني.
 ويقلب فيها الرأي الإسلامي، والانتباه المصري.

وأي أسلوب آخر لن يحدى، وأي عنف وأي طرف لن يخلف
 إلا كارثة تضاف إلى الكوارث التي مضت، فمصر لم تعد في حاجة
 إلى انقلاب، وإنما هي في حاجة إلى قيم وأخلاق، وصحة ضمير،
 للوصول إلى ثورة إدارية وانضباط إداري.. وهذا كل ما ينقصنا.

أما إحياء الناصرية كحل فذلك بلاء جربناه وعناء عشناه
 على مدى عشرين عاماً، وانتهى بنا إلى خراب اقتصادي،
 وهزيمة متكررة، واحتلال إسرائيل، وحقد طبقى، وفساد
 أخلاقي.

وخرج من عيادة الناصرية سلالة نعرفها.. عبد الكريم
 فاسم في العراق، والأسد في سوريا، والقذافي في ليبيا،
 والتمري في السودان، ليرجع كل منهم ببلده مائة سنة إلى
 الوراء وليسوموا شعوبهم سوء العذاب..

ذلك تاريخ ثابت..

ولا تستطيع الكتلان الطنات الرنات أن تمحو تاريخاً ولا أن
 تغير واقعاً.

هذه الكلمة هي
 من مصطفى محمود

جاءت في كتابه الذي تكرر ذكره في كل اجتماع وتكون
 أسراراً لـ أي مسئول عربي جاء في كتابه لـ يسرقوا
 من إذا أراد أن يكتب حياً في كتابه لـ يسرقوا
 هذا الكلام

كلمة التاريخ

سقط اليسار في الانتخابات بجدارة.
والخبر ليس جديداً.. فاليسار يسقط في الانتخابات في أى
مكان من العالم.. وهو يتراجع في فرنسا وإنجلترا وإيطاليا
وألمانيا.. وهو يفقد مقاعده في كل برلمان.. ويفقد سمعته أيضاً..
وفقد شرفه ورسالته..

والرفاق يتساءلون عن السبب..
كيف يحدث هذا الفشل وهم حملة لواء التقدمية، والعدالة
الاجتماعية، والمساواة، وحرية المرأة، والمليانية.. إلخ.
والسبب هو تقدميتهم ذاتها.. وعدالتهم، وعلانيتهم،
وحرمتهم..

فما هو مدلول التقدمية عندهم؟
ومتى تكون الأسرة تقدمية في نظرهم؟
الأسرة تقدمية جداً حينما لا تجد فيها بيتاً، فالرجل في
الشارع، والمرأة في المصنع، والأطفال متروكون في دار حضنة،

والأب والأم سُئِلَ في رابطة القسوس، فإنه لا يوجد أحد في
السياسة لربما أحد) فالزوج يستغل سائقه، والزوج يستغل
سائقه نائس (مساواة) فهي امرأة تقدمية وليست رجعية ترى
أطفالاً أو ترى زوجها، فهم يرفضون أن يكون نصيب الجميع
المطلوع عاطلاً في البيوت، والنتيجة أن الجيل الجديد يترك و
حضر الشغلات، والجيل القديم يموت من الإهمال في الملاجئ،
والعدالة الاجتماعية عندهم بلغت غايتها، فالعمال والكادحون
يقفون في طوابير ليشتروا الكرنب بالطاقة، وأعضاء الحزب
الاشتراكي يأكلون الكافيار ويركبون عربات الزيم الفاخرة،
ويرجئ (كمثال) كان يمتلك جوارباً به أكثر من عشرين عربة
فاخرة من أعلى وأقصر الرولز روسي والمارسييس والليونين.
تلك عدالتهم من واقع دقت أحوالهم نفسه.

وحضرة التقدمي يفخر دائماً بأنه علماني، ومعنى علماني أنه
لا يؤمن إلا بهذا العالم وهذه الدنيا، ولا يعمل إلا من أجلها، أما
حكاية الآخرة والله والحساب والعقاب فهي سخافات يتركها
لأمثالك من السذج، وإذا حُوصِرَ بالأسئلة قال في حرج: إن هذه
مسائل غير مطروحة، وغيبات، وهو يفضل أن يمشي بقطا
منتهياً لا مخدوراً غارقاً في الغيبات.

وأنته اليقظة وقادة الانتباه الذين اتخذهم مثلاً وقدوة هم
سناييل.. (رجل قال عنه رفاقه السوفييت: إنه سفاخ، وأنه قتل

عشرين مليوناً في السجون وقال هو عن نفسه: إنه أعدم خمسة
ملايين فلاح وحققوا الاشتراكية والكومونات).

وحضرة التقدمي ناصري، مثاله الأعلى في بلادنا جمال
عبد الناصر.

وجمال عبد الناصر قائد كبير نعرفه، وتعرف أعبائه، فقد
أخرج الإنجليز وأمم القتال، وأعلن الوحدة، وحقق النجاة،
وحقق الإصلاح الزراعي مع بعض التعديلات البسيطة فقد
أخرج الإنجليز وسُخِلَ اليهود، وأمم القتال وردمها، وأعلن
الوحدة العربية في الجزائر، وحقق التصديق العربي في الواقع،
وكرس الانقسام إلى عين وسارة، وإلى رجعية وتقدمية، وإمبريالية
واشتراكية فأصبح اليمن الواحد المتحد دولتين متحاربتين، بين
شمال وبن جنوب، والشرخ الذي حدث في اليمن امتد إلى كل
قطر وإلى كل دولة عربية وإفريقية، بل إلى كل أسرة، فتحول
الكل إلى أعداء يأكل بعضهم بعضاً ويقتل بعضهم بعضاً تحت
مظلة من المقداسها الصراع الطبقي.. صُلِّقَ عبد الناصر كلام
الماركسيين بأنها تدفع بالتاريخ إلى الأمام وهي تدفعه إلى حثفه..
وما زالت هذه النار ترمي في هذا العالم النامي وتأكل أخضره
وباسه، فلا تترك إلا أزمات وقتاً، وانتقالات وديونا، وهبوطاً في
الإنتاج، ونظماً قمعية، وحكومات بوليسية.

وأعلن عبد الناصر بحماية التعليم لتحرر قراراته عكسها تماماً

اللامبائية واللاتعليم. ودروساً خصوصية أضعاف المصروفات القديمة.. وانحذار مستوى التعليم الجامعي ينزل بالجامعة إلى مستوى المدارس الثانوية وأقل.. وهي نتائج طبيعية لقرار فج لم يواكبه تهيئة لإمكانيات، أو رصد لميزانيات.. فكان هذا القرار في بلد مفلس هو نوع من الفسار، لإرضاء غرائز الشارع، وتعلق الفوغام.

وجاء عبد الناصر بالإصلاح الزراعي لبضاعف الإنتاج، فإذا به يخسف بالإنتاج كماً ونوعاً، وإذا بنا نستورد القمح ونسول الرغبة.

وأدى غياب الديمقراطية على مدى العشرين عاماً من حكم عبد الناصر إلى غلبة قيم التفاق والانتهازية، والسلبية، والتواكل، واللامبالاة، وعدم الاهتمام، وإلى تآكل الشخصية المصرية، وإصابتها بنوع من الإيدز السياسي الذي لا يبرء منه.

وأدت أبواق الاشتراكية التي راحت تنفخ في نار الصراع الطبقي وتزيدها سعيراً إلى سقوط هيبة الكبار، وإلى ميلاد مجتمع الحقد الذي يأكل بعضه بعضاً بلا أمل في نهاية.

وقالوا: إن الرجل يرى.. ولكن الذئب ذئب أعوانه وحكومته.

ونسألم ببراءة أيضاً.. من اختار أعوانه؟ ومن عين حكومته؟ من سواء؟

وهل كان لسواء اختيار؟

وجاءت هزيمة ٦٧ واحتلال سيناء، وما أعقب ذلك من خراب اقتصادي، ليؤلف علامة استفهام هائلة.. هي: لماذا قتل من قتل؟ ولماذا مات المئات من التعذيب في السجون؟ ولأى قضية تم علامة استفهام أكبر..

لماذا صاحبنا التقدمي ناصري؟

وماذا تعني كلمة ناصرية؟

وإذا كانت تعني السد العالي فإن نفق المترو وحده بأعماله الخرسانية، مضافاً إليه عشرات الكبارى، والمصانع والستراتلات، ومحطات توليد الكهرباء، والموانئ الجديدة، والمدن السكنية، والوادي الجديد، وتوسيع القنال، وغزو الصحارى، والتنقيب عن البترول.. إلخ.. إلخ.. وهي أضعاف السد العالي من ناحية الحجم الإنشائي، ومن ناحية الأثر.. ومع ذلك فقد تمت جميعها بدون أن نرى حتى مبارك يقتل أحداً، أو يسجن بريئاً أو يعذب مخالفاً له في الرأي.

ولكن المسألة ليست مسألة السد العالي ولا التصنيع.. ولا تعاملات العدالة الاجتماعية الجوفاء.. وإنما السر شيء آخر.. السر هو لذة الأفراد بالحكم، والاستعلاء، والتأله، والتسلط.. لذة التحكم في رقاب الناس، وهذه اللذة هي التي يسيل لها

لعاب تلك السلالة، التي لا تجد لها إمامًا تسير خلفه إلا متالين
وأمتاله.

ألم يقل عبد الناصر للقذافي:
إني أرى فيك شباهي؟

وقد علقها القذافي على باب طرابلس وهو يعمل بها، وما زال
يعمل بها، ومثله عبد الكريم قاسم وحافظ الأسد والتميزي.

إنها سلالة واحدة.

نقوس بها هوس للسلطة والتحكم.

إن إخواننا الشيوعيين والناصريين الذين سقطوا في
الانتخابات يدقون الطبول وينفخون الأبواق ليرددوا الكلام
القديم المكرر، عن تزيف الانتخابات، وتزوير الأصوات.
ولكننا نقول لهم:

أفيقوا يا رفاق.. إن اليسار سقط في العالم كله.. والشيوعيون
يفقدون المقاعد في جميع البرلمانات..

في جميع الدول.. وليس في مصر وحدها..

وفي الكرملين ^{الحجم} يتراجع جورباتشوف، ويخضع عن نفسه
شعاراتهم..؟

واليسار الذي تبقى نشاطاً عاملاً في الساحة هو أمتال الألوكة

الحمراء، وغيرها.. مجرد خلايا تخريب، وإرهاب، وخطف وسيارات
ملغومة.

أفيقوا.

إن العالم تغير.. فالحقوا بالقطار قبل أن يكتس التاريخ
ما تبقى من السيرة العطرة، وينهب بها إلى الابلوعة.

كيف يحكم الكبار هذا العالم؟

قوة الاقتصاد هي السلاح الأول الذى يحكم به الكبار هذا العالم..

وقوة الاقتصاد ليس معناها مجرد الفنى أو مجرد الثروة. فقد تؤق الثروات للحكومات متخلفة، قبضتها الحاكم بددا وهبا في أحلام فارغة.. كما أنفق القذافي ثروة ليبيا في معارك إيرلندا، وتيكاراجوا، وتيوكاليدونيا، وتشاد، والحبشة، وأنجولا، والفلبين، ليقال عنه إنه التائر العالمى الذى يغير التاريخ. وقد فعل عبد الناصر مثلما فعل تلميذه بتديد ثروة مصر في حروب الكونغو واليمن وغيرها.

وإنما الاقتصاد يصبح قوة حاكمة حينما تقترن الثروة بالإنتاج وبالتخطيط والتدبير، ويحسن السياسة ويعد النظر، وبالدهاء وبالذكاء في التعامل مع الظروف والمتغيرات، وكمثال لذلك ما فعله الكبار لمواجهة حرب البترول التى أعلنها عليهم العرب، والتي ارتفعت بها الأسعار إلى ما فوق الأربعين دولارا للبرميل. لم يرد الكبار بالشعارات أو الهتافات، ولم يردوا بالقنابل والبارود،

وإنما بالقانون.. والقانون هنا هو قانون العرض والطلب، وذلك بزيادة المخزون من البترول، وبإنتاج المزيد عن طريق حقول بترول بحر الشمال، وفي سنوات معدودة تم إغراق السوق بالنفط الخام، وتدهورت الأسعار من أربعين إلى خمس دولارات للبرميل.. وبلغت خسائر دول كبرى منتجة للبترول مثل روسيا سبعة آلاف مليون دولار سنوياً، وفي مجموع الدول العربية أضاع هذا المبلغ، وتوقفت مشاريع النمو في هذه البلاد، وتحول بعضها إلى تسول القروض بالربا من أمريكا وأوروبا، وإلى طلب المعونات العاجلة من البنك الدولى، وتحول السادة الأغنياء إلى شعاعين.. حدث كل ذلك بضربة معلم، وبعمل اقتصادى مجرد.

ومثال ذلك حرب القمح التى أعلنتها أمريكا على روسيا.. وحرب الإنتاج التى أعلنتها اليابان على أوروبا وأمريكا، وكانت نتيجتها أن ارتفع البين اليابانى ليضرب الدولار في السوق. وقوة الاقتصاد تعنى الصناعة المتطورة، وتعنى الزراعة المتطورة، وتعنى التعليم المتطور، والجامعات المجهزة بالمعامل والمختبرات، وتعنى الميزانيات المرسودة للبحوث والاختراعات. وقوة الاقتصاد تعنى التسليح الجيد (المكوك الأمريكى الجديد سوف تبلغ تكاليف صنعه ثلاثة آلاف مليون دولار.. أى ميزانية دولة).

ولكنها لا تعنى تهديد هذا التسليح في حروب فارغة ومغامرات

مسيانته، وهي أيضاً لا تعني تدمير المال في الشرق والمظاهر، كما
ألقى الإمبراطور بوكاسا إمبراطور أفريقيا الوسطى نروة بده
لجميع أنظمة عرشاً من الذهب مطعماً بالجوهر.

والفترة الاقتصادية لا تأتي للدول عن ميراث، ولا تنزل عليها
من السماء، ولكنها تأتي بالعمل والكسح والعرق، والإنتاج المنفرد
المستمر الذي يفرى كل الأطراف بالثراء، والعمل بدوره ثمرة
للأخلاقيات الجادة، والالتزام، والمثابرة، والإصرار.

وقد أخطأ كارل ماركس حينما تصور أن التأميم وملكية الدولة
لوسائل الإنتاج هي السبيل إلى زيادة الإنتاج.. وما حدث في
جميع البلدان الاشتراكية كان العكس، فقد هبط الإنتاج في الكم
والجودة، وسادت اللامبالاة، والسلبية، والبيروقراطية، والكلل.
والانكسار على الدولة في كل شيء، بسبب غياب حافز الربح،
وتراجع العامل الفردي في الابتكار والتجويد.

ولدت بالتجربة التاريخية أن الاقتصاد الحر والمناخ الديمقراطي
هما السبيلان الوحيدان إلى زيادة الإنتاج وتحسينه كما وكيفاً، وقد
أدى ذلك إلى تراجع الدول الشيوعية عن متبجها الاشتراكي،
وبجولتها إلى الانفتاح، وإلى تشجيع القطاع الخاص، وإلى تقديم
لفكر الماركسي، ونعتته بأنه فكر رجعي معوق.

وقد رأينا أمام أعيننا حرب الخليج تتحول بعد ست سنوات
من القتال إلى معادلة اقتصادية صريحة، هي: أي اقتصاد من

الأتين سوف يصعد للاستزاف.. اقتصاد العراق أم اقتصاد
البحرين؟

ومن وراء العراق واليران، أمريكا وروسيا تقف الأثنين
بالسلاح، ويقتدر ويحسب، حتى لا يتحول طرف على طرف..
وحق نطل الحرب لربما لا جسم فيه.. رأينا كما نحصيها لمرارة
العرب، وتدميراً للعتاد الجوي الذي بشرته العرب بغروهم
الوحيدة.. الموقرول.

إنها مرة أخرى لعبة اقتصادية مكتسوفة لإفقار المنطقة، ثم
ربطها بحبال التبعة للعرب وللشرق إلى الأبد.

وبرغم أنها لعبة مكتسوفة وواضحة لكل ذي عين فإنها
ظلت مستمرة بالتصور الذاتي.. وبحكم التخلّف الشامل
للمنطقة حكماً ومحكومين.. ألا تساهم سوريا وليبيا في كسر
الجهة العربية بمناصرة إيران على العراق؟! أم تخلف فقط أم
خيانة من هؤلاء الذين يزعمون أنهم جبهة الصمود والتصدي؟!
وتصدّق لمن؟! إنهم يقولون إنهم جبهة التصدي للمعدو
الإسرائيلي.. ولكن لا أحد منهم قد ألقى حجراً على إسرائيل..
بل كلاهما مع إسرائيل في نفس الخندق.. وكلاهما يعلمان ومن
المخطط الإسرائيلي.. ألا يعمل البيت السوري منذ أحد عشر
عاماً على إثارة الفتن في لبنان للإيقاع بين المسيحي والمسيحي،
وبين المسلم والمسلم، وبين الفلسطيني والفلسطيني، حتى إذا

أغرقوا لبنان في الدم دخلوا إليه بزعم إنقاذه ؟ وماذا يخدم هذا المخطط سوى إسرائيل ومصالح إسرائيل ؟ ألم يجتمعوا ثلاثتهم : سوريا، وليبيا، وإسرائيل، على هدف واحد هو تسليح إيران وإمدادها بأدوات الحرب.. والفضيحة الأخيرة ما زالت تتداولها الصحف، وهي صفقة السلاح المهرب من أمريكا إلى إيران عن طريق وسطاء إسرائيليين.. صفقة بألف مليون دولار.. وهذا هو الصمود والتصدي.

إننا لم نسمع أن حافظ الأسد أطلق رصاصة واحدة على تل أبيب، ولكننا رأينا يضرب مدينة حماة بالطائرات والمدافع، ويقتل الألوف من مواطنيه السوريين.. ومن قبل ذلك ومن بعد ذلك لم يكن لمخابرات البعث من عمل سوى سجن واعتقال وإعدام كل سوري يخضع سوء حظه في طريقها.

والظاهر أن اللعبة بين الصغار تجري بمنطق آخر.. ليس منطق القوة الاقتصادية، ولا بمنطق من الأكثر تقدماً، ومن الأكثر موارد.. بل من الأكثر غدراً ومن الأكثر لؤماً ومن الأكثر مكرًا.

وهذا هو الطبيعي في المعارك التي تجري في بدووم الخدم.. حيث يخدم الصغار مخططات السادة الكبار على طريقتهن هم كخدم.. بأنهم المدة تسللاً من فوق، من السادة.. تأتيهم طائرات لم يصنعوها، ومدافع لم يخترعوها.. ليقوموا بأدوار مرسومة، ويقبضوا مبالغ معلومة.. وكل شيء يجري في الخفاء.. وفي الظاهر

تعارفات وعناقات وصمود وتصدّ وعنقبة فارغة.

وهناك من الحكام العرب من يعرف ويسكت اتقاء لشر هذا أو شر ذاك، ونسى أن السفينة سوف تفرق بالكل.. بل قد نراه يدفع لهذا ويدفع لذلك ليشتري لنفسه أماناً مؤقتاً، وما يشتري إلا هلاكاً محققاً.

والتمثيلية مستمرة برغم أنها أصبحت مُعادة ومُبذلة.. وإذاعات جبهة الصمود والتصدي ما زالت تدوي مرردة نفس الكلام الفارغ..

ويبدو أنها لن تسكت حتى يُصاب أصحابها بالسكة.

وقد تعب السياسيون من كثرة الفتاوى،

ولا حاجة إلى كثرة من الفتاوى.

فليس هناك إلا سبيل واحد للخروج هو القوة الاقتصادية لتعامل بها مع عالم الأقوياء.. ولا قوة اقتصادية لنا إلا باجتماعنا، فمواردنا البشرية، ومواردنا المالية مجتمعة كفيلة بأن تجعل لنا ثقلًا له وزنه وله خطره.

لقد استطاعت دول أوروبا أن تُكوّن لها سوقاً أوربية مشتركة، واستطاع لصوص المثافيا أن تكون لهم دولة.. واليهود المشردون في قارات العالم اجتمعت كلمتهم، وهم يتخاطبون بأكثر من لغة، وينتمون إلى أكثر من قومية.. ونحن أهل اللغة الواحدة، والدين

الواحد، والمصلحة الواحدة، مارتنا يقتل بعضنا بعضاً، ونساق
ونعادي الاتهامات، ونحول كل طرف إلى بعضي الآخر جسداً
وأكثر صفحات حرائد مهارة، وأكثر إداعات سياج

وإذا كان نصف الطريق إلى إصلاح نفسنا أن نعرف أخطائنا
فقد عرفناها، وقتلناها بحثاً ومعرفة

ولكن بقي نصف الآخر الصعب أن نعلم على الإقليميه
الصيغه، وعلى المصلحة الواحدة، وعلى كبرياء الرياسة عند أهل
الرياسة، وهو في الحكم عند أهل الحكم، وعلى السخاوة في
نظرة عند الأشخاص الذين يمدونهم مديد لأمور، وبدواها
أسباب بالمعيار المصاري يحتاج إلى نصيح، وإلى معاد وبلاء،
وإلى وقت.

وم يوحده السهل لا مريكي مع الحبوب إلا بعد حروب ودم
وقتل.
ولم يوحده أوروبا بأكملها لمال إلا بعد أن اكتوب بحربين
عالميتين.

هذا غير ما كان بين إنجلترا وفرنسا من حروب المائة عام في
التاريخ البعيد، ورواء لتاريخ لا تهت على التنازل إلا إذا كان
الله يدحر لنا رحمه كما فعل بسلامة أليس هو الغافل لنيه:
«لو أنعمت ما في لأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم» (٦٣ - الأنفال).

فعله يؤلف بين قلوبنا برحمته بعد أن عجزت عن تأليفها
حكمه الحكماة أو فعله بركنا للمعنى والكورث تنويف بينا
بوسائج الدم والألم وبعذاب وهو أمر يطول بطول الخصب
بدرجته

ولكن بقياً لن تتم لوحده بالفعالات، أو بالخطب، أو
بالعزائم، أو للمساب والاعتدى لوطيه، وإما هي مرهونه
بالحصر والمرض لاحتلاهم، وبساعة العميه بمصيات
الضرور.

٢٠
«أحو لا تأثر في دهن على المربع الآخر»



الدخول من علم القدم

حيث لا مست عيسى سوارح نيويورك لأول مرة كان أول شعور لي أشبه بأصدمة هذه العملية وتصحاحه في طاحات سحاب وهذه الكتل التي به الهبة من الحديد والحرساء. وهذه الماية طائفة من لاسمب ونبات وكان رصحا أن القبة التي سطر على عمود هولاء ناس هي تصحاحه وعملته وقوة كبدل عن الرغاه ولطف والحس والرقه ونس السء في الموسيقى التحية تصاحبه واصوات نديسكو التي نكك لادان ونس اسرب في كل مرقص وبار بديلا من التوريات الناعمة مرطمة، والتأجوهات الحية لي يعودناها في غياه البوارح وحملات نظارت ودياس رفع ألوف لاطس كالمردة وسركاب كعبدن تتعامل في ألوف الغلايين من الدولارات وفي التعبير عن أحبا مدى منه يوصون سعيه تصانته إلى رحل ومساعد مقصه لحد الخوك الحيد التي يدور على بعد مليون ميل..

كان من تواصح في أشهد ملامح حصاره مادية كامله بكل

معلوماتها حصاره تؤثر الصحاحه على الحس ويعقل المكيب على القبة، وعلى العقل على الواحد وعلى نعم على الحدس، وعلى التحريه على الإيمان وعلى أبا سره الحيه لكل اللدارات حصاره مله حنف القوة والمعنه وبلعظه

وقد احسبت هذه الروح بعدوها كل حدس تكبري وما برء في لندن وباريس وبرلين وهامبورج ومدريد وجنوة والبيده هي تصاحب من هذه الروح المادية النكسحه بل في القاهرة بل موسكو وبكين وطوكيو بل العالم كله قد عبت عيه هذه الحصاره مدبه بطموسها ردها، طمها وسريعتها ومطعمها بل داخل كل نفس من نفس الآن مطعمه سرور ونحال يحدث هذا السط من الحياة المادية الاستمتاعية اللاهته.

والفيلم السينمائي، والمرحبة، والتمثيلية التبعريويه، والاعبه، والصحف، والمجده أصعب جمعها سررب دوريه تروج لهذا اللهاث القاذي.

الإن والحس والآله وقوة يحكم الآن في صرامه على جميع مداخل التفكير..

وكما كتب نديا بيم نيل واسور من نوب السب مرأ محذرة لبدح وضع العارسيه يعود التاريخ فيدخل في دوره اخرى مدسه نكر على مستوى على هذه امره، فالجده لأن مسلحه بكل ما يمكن أن يهيه العلم والالكترونيا من مع

مصاعده وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

وقى به حلف ابي راسه توقفه بطولا أمام اللوحات العبه
الحديه باجمع السحب مدره، ونقصه تحرد محيطه نالام
أو رلقه ملووه على راسها، أو مجموعه أسباع من الحديد
محررى، وحيث تحرد تريمه من الحديد بلسنى، أو صفحه
ربانه

سنة حدى من سيات هذه الحصاره المذرية الى أعنت النوره
على انديم الخلفية وتديسه براما هذا معنى النوره على العبه
الخطيه، وبحاول إعلاء سافر على الاساس، والموصى على
معدنه، وسافر وعظ

حقى ونز كان قريحا، ويسهوى بيكسو - ولا شك كان هو
بهادى هذه النوره، ولكن ما لبث أن تحصت حلقه قبله من
مردود الأسباع من هذه مدره برسمه حديه فى حال بند

المعدنه كان ما كس بفسر حدى فى حلقه وسامه
مبعى حدى على حدى فى د سافس من مدحه وحر
نظيره من سافسهم ولحقه على سواد فى لاجس من

مردود سافس الحدى باعساده برقمه معدنه برامه
نصب

مردود سافس حدى د لقه سافس لاجس حدى حدى
مردود سافس حدى د لقه سافس حدى حدى حدى

مردود سافس حدى حدى
ولحقه برامه المعدنه وبلاد

مردود سافس حدى حدى

مردود سافس حدى حدى برامه القيم حديه وديسه وسافه
مردود المعدنه ولحقه حدى حدى حدى حدى حدى حدى
مردود سافس حدى حدى حدى حدى حدى حدى حدى
مردود سافس حدى حدى حدى حدى حدى حدى حدى

مردود سافس حدى حدى حدى حدى حدى حدى حدى
القديم

وحيدا تضعت القيم ولا تعود فادرة على جميع سافس
مردود سافس حدى حدى حدى حدى حدى حدى حدى
الاجس حدى حدى حدى حدى حدى حدى حدى

التحويص والإرهاب والقوة كوسيلة وحيدة للإسكان
الاجتماعي وتعرض النظم وحماية العهود فتدعى الحكومات إلى
الصف والقهر وقوانين الطوارئ وبلحاظ الأطراف المتصلة إلى
الإرهاب وبمغير الصائل، وحطط الطائرات، واعتقال الرهائن،
وبصبح الصدر للظماء والخياريين، والبلطجية والإرهابيين
(ألا تلاحظ حوسا بذايه هذه التحولات بالفعل)

ثم ماذا بعد؟

محدث النوصي ويعدم الأمن، وسعادت الارباب الاقتصادية
ودورات انكساد على الناس، وبسود العتق والكلال والإجهاد
وبرى الناس بين عار في الفم خسية إلى أدنى، كرون
لا يدري، أو مسح معلوم ساحط وعاصر عن مواجعه
الطوفان.
لقد يد لعد السارلى بالفعل بدء السر نحو هذا الطريق
المحذر، وبدأنا نلاحظ هذه السواعد محدث صفره هنا وهناك
تندد بقرب النهاية.

ولكننا مارنا سبع في حصارنا وفي تفاهنا وفي محلات وفي
أفلامنا وأغانينا وفي موسيقانا الأورمر والسعليات التي تأتي من
العواصم الكبرى من لندن وباريس، ونيويورك، وموسكو
ومارلنا يشرب هذه الحصاره الماديه مبهورين، ويخدمو حنوها،
وهرسم خطاهها، وتعاول تغليدها

تعاول أن تجعل من القاهرة نسخة من لندن..

معد سلوكيات الخواجات، وللأسف بعد فقط الشيبات
(الظواهر الانحلاليه في الفن والسلوك) ينصف أكثر وسوى أكثر
من تقليد الإنجاليات (العلم والتكنولوجيا)

وهذا التقليد الناقص اندى نظرنا بقصده سوف يلحق
بقطار التقدم، للأسف لن يلحق الا نمر به «نمرسو» أو لبعاده،
أو تتعلق بضلعة من الباب، أو سلم الخدم.

ثم لا ندرك ان القطر كنه يسير إلى محذر مهمل فرحين
أن أصبحا مل الخواجات، ونسى أننا لنا عطاؤنا الخاص الذي
عكس أن يعوى فيه ويسوق فيه وأما بالتقليد نحسر نقا ثم
لا يصبح خواجات، ثم لا يلحق بهم في سىء بذكر، فقد دخلنا
حلبة السباق صاعرين مائه عام، ثم لن يشاركهم استصارا، بل
كارتة وسيكس سوف تلى على سياهم من القواعد

والتسويى في الحضارة المادية ليس سببه العلم أو
الإلكترونيات أو ندره ريسن القضاء فالعلم يرى، وهو اداء
طبعه في حتمه صاحبها ان أرادها لفتح قلوب له أقصى نعم،
ون رادها للسر وردنه امهالك ولكن لوسن منه ضعف
المعديه الإقديه أو عديمها، فلا امان عندهم لا بالاحتله
وعكره رب العادل واميرن وحساب وانصب ولا حرد مسائل
عن مطروحه في انهمهم و مرفوضه عاب ولا عيار لها وما

دام لا وجود إلا للحظة لحاضر، ولا حياة إلا حياها أدب هذه،
فلنعصرها بده وعملاً ومنه، ولنجمع فيها أقصى ما نستطيع من
قوة ومال وهدوء وسلطان، فلا شيء بعده، وإن أعرضهم القيم
والأعبار الخلفية فلا مانع عندهم من المساومة عليها، فكل
شيء في الحصار المادي قابل للتفاوض، وكل شيء سيء بسبب، ولا
حقيقة مطلقة، وهذه هي الفلسفة «عالمية» من كلمة العالم وليس
من كلمة العلم ومضاهيها الديوية.

ولكنها في بلادنا تفكر بطريقة أخرى، وما مطلقاً حياها
مختلفة، فحرب العادل والمبرر والحساب والحب والآخره حقائق
موجودة في دحل الأهرامات وفي مقابر الأجداد من آلوف
السب، والوحيد حقيقة ينادى بها ملوك كهنات، وأبياء
كأدريس وموسى وعيسى ومحمد، عليهم الصلاة والسلام، وهي في
دما وإن ابتعدنا عنها سلوكاً، وهي فارب بعاء لنا ولن تناء من
أهل العرب وأهل الشرق في الطوفان القادم، وهي لا معنا من
الأحد بأسباب العلم والإلكرومياب والندره وانصاء، ولكنها معنا
من سلوكيه الهالك والهاب والتعامل والتدافع على اللحظة.
وعلى جمع مان، وسهاب المنداب، وسول السلطة، واعتماد اليهود
والجري وراء القوة هدف الحكم في الناس، وهي نمعا من
المساومة على القيم، ونؤكد لنا أن الجهل حقيقة لا يجوز انوره
عليها هدف الصبح ومجرد الإيمان بالمبدع، وكذلك الخير حقيقة
لا يجوز سارن فيها هدف الرياح ومكاسب اللحظة.

ونحن أن سارن عن هذه القيم العالية والمبادئ الرهيبة من
أحد أن مكاسب أو أي بعيد هبنا سارن عن انفسنا وعن هويتنا
وعن معتدنا الوحيد الأمن في سمية نوح في الطوفان الوشيك
القادم في الطريق.

ونحن نستطيع أن نعدم لإخواننا في الشرق وفي الغرب - من
أهل الحضارة المادية - شيئاً جديداً وهاماً بدلاً من أن نتسول
بغاياتهم ونقلد تقائضهم، ودينا لا يجمعنا من أن بأحد منهم العلم
والصناعة والتكنولوجيا وهيون الإدارة، ولكن يجمعنا أن بأحد منهم
البدن والحذل ومبادئ الرفق والترب والتفح الحسي.

ومصيح أن عاتريه الحصار المادي مبهرة تطلب العين،
وتحطف ابصر محسها ورجارها، ولكن لا يصح أن يحطف منا
الصبر والبصرة وبور القلب الذي حصا الله به نحن أهل
التوحيد.

ويجب أن نتذكر دائماً أن عدنا شيئاً عظيماً.

ويجب ألا نسي لحظة أما انعدنا بطم رهاق وبور داخل أكثر
إهارة، وبنا لو لرمنا هذا العلم وسلكتنا على هدى هذا النور
صوف يتقوى وبور دينا وأخره، ويجب أن ندرك من نحن
وماذا عندك وفيه ما عندك وفيه مراثنا بانفاس إلى مراثهم
ولا تعزنا الظواهر، ولا يخطعنا الطريق.

أما الذين تعلقت همهم باللحظة وفصوا حياهم حرباً ولماً

حلتها، وانقطعت عنهم عن إدراك ما وراءها فهم في غير مهيا
جمعاء وفي ظناً مهيا ارتووا

كلما أترعوا شهواتهم ازدادت سعاراً لا تعرف نفوسهم
سكنية، فهم بين جوع يذهب وجوع يستجد وفي نشاط أكل
لا يشعر راحة.

هم من الخارج بهرج ورهرف ويريق ومن الداخل جوع،
وكذلك الحصار، المادية حسياً توغل في ماديها سهول إلى
صحيح والات وحواء ومحافل ساهرة ومناظر باهرة ولكن
لا روح ولا قيم باقية.

ثم موت ولا شيء بعد لا حساب ولا ثواب هذا هوهم
فمنعزل ما يحلوك فاندبنا كلها منك هذا معارضة وظلم
وما أبعد الفارق بين الحياتين غيبها ما بين الأرض والسماء



ومن في مخلف الحال وأرماناً لا اقتصادية تفرك هذه انهزم
ألقى سحر اليها، وبترك ما يحرسه بالتمسك والبيعة ويحذر من
سيفل بشخصها وحصارها، ويرفع سعارات العودة في
الاضاعة والحل الإسلامي والحكم الإسلامي وتطبيق
السرعة وتكتيا مختلف ومتضاع وبهم في عسرت الفرق
وعشرات اسباب بين أقصى اليمين وأقصى اليسار وبين رفض

نام للموجود ومحاولة الانقلاب عليه (اجتماع الكفيع والمحرر
والجهاد) وبين الاكتفاء بالدعوة إلى مكارم الاخلاق، وراحه
يسس على سلوك الأمل ولاقطاع للعصاة، ويرك ما يقصر
ليصير (الطريق الصوفية وبسار لعلاني اندى يرى ن بين
مكانه انقلب ومحدد، ولا يصح ن برأول بساطه في السراع
السياسي)

وأما لا اتفق مع لاسي، ولا أرى أن الانقلاب عسكري
يمكن أن يصح ذلك ولا أرى أن انفصال عكس ن برزع في دفع
وعشرين ساعة مرسوم ورزي ولا أرى لئوده اندموية فاعله
بلا حراً وظل نصبه في لخراب الموجود والتجويبي مال
قريبه كي لا يقع مع الانسحاب القوي إلى قوفه النفس
ومراوله الخلاص والنجاه بالمسيح في الخلود والدعوات الصالحة
في غير واقع ن من هل الوسط العدل الذي يطلب الإصلاح
بالمعامل مع الواقع لموجود وليس بالثورة عنه استعمال من
خلال الصوت السرعة الماحة من خلال الصحيحه وانحله
والكتاب والإداعة والتفريون ومن خلال صوت بشوري
ومن خلال الأحرار ومن خلال خلق رأى عام به صوت، وله
صعط مؤثر يصل إلى الكتل الربيعي بالمدرج، وعلى مراحل

ومن عام حاله «سوع ليلوي» لموجوده لا تحسف كثيراً
عن حانه سيوع الخمر في المذهلية التي اخرج لله الناس منها

إلى الوراثة

طالب بدهمه حر التنظيم الشيوعي الذي قامت بضبطه
أجهزة الأمن بالخبره واكثره من الطلبة وعلى رؤسهم ساد
جامعي، وآخر مساعد أستاذ بكلية الزراعة.

والسؤال لدى يادري دهي هو ماذا يريد هؤلاء الزعماء
المحدد؟

إن لب الشيوعية هو ملكية الدولة بوسائل الإنتاج وامتياز
والقطاع العام والمغرب عام لدى جرسه وريسه في إنتاج
هابط، وسيركاتب حاسره، ومؤسبات مقله، ومكاتب مكتمله
بالموظفين المعاملين، وببروقراطية ومخلف.

وحال عهد ناصر لم يترك بدهم المحدد ميه، فقد برع
الملكيان، وأنهم اسركاب، وحقق الاقتصاد السعولي، وبعد
الابتدبه الماركسيه وحذف مركة من الإحباط العام لا سمح
لحدًا على تعليله.

وتحولت مصر إلى مسرح للحزب والهيكل التنظيمي هينه

التحرير، ثم الاتحاد القومي، ثم الاتحاد الاشتراكي، ثم الطلبة
الاشتراكيه، بيني الواحد ثم ما يلبث أن يهدمها وكل هذه
بمخارب كانت بخارب على حساب مصر وعلى حساب حيل
المعاده التي يسوقه إلى السجون. ثم يعود فيخرج منها، ثم يعود
فيسجنه مع تطلعات الهوى والأحداث.

وأخر سهي الرجل واسهب سياسته إلى المربيه والمخرب
الاقتصادي، وجميع بخاربه وأفكاره أحدث حظها من الاسحاح
وكان على لسادات ن يبدأ من العصر وكان على حسي مبارك
ن يبدأ من مشاكل لا سهي

ماذا عبد ارفاق المحدد وما هي سوعسهم لقادمة بادن أفه؟
إنهم يبعثون القطاع العام في إنجلقرا وفرسا.

وروسيا التي أحدثا عنها فكره القطاع العام وملكه الدولة
لوسائل الإنتاج تراجمت عن أفكاره وأبحاث القطاع الخاص،
والصين سمحا من دخلها من يقول إن الماركسيه فكر رجعي
معوق، ورايهاهم يعومون بنفككت انكوميونات الكبيره إلى
حزب صغيره، ويطاردون عضايه ماوسي بويج، وينديون
الوره العافيه (التي كنا نعتق بها عندنا) ويلقون بزعيانها في
السجون.

ومراجع الفكر الماركسي في العالم كله، وانحسر المد الماركسي
على جميع سلطان وسيوح الله الماركسيه أمثال حارودي سيدوا

الله واعترفوا لإسلامهم من حارودي بد الكسبه معكرو
ماركسيون كثرون أمثال أندريه جيه وروستافور ريد ولويس
فسر، وسبب سبب واحد هو مملوك وعمرهم وعمرهم
وارتفعت راتب بعض وللمرد في البحر وسيكونون كما
وحيرا في بولند، واضرب على بقائه القصاص في حدسك،
وطالبوا بإعادة سفر في كل سنة للحروح من ما في البحر
والتسول الذي قادهم إليه التبعة للصحف

فأما يريد الرق في العهد الجديد من الحة ما كسبه إلى
تعتت قبل الأوان في تأيوت التاريخ؟

م بين من ماركسيه الا نهج و سحر من والحريه و بده
الأحقاد وإشغال الصراع الطبقي.

يقول تروتسكي وهو أحد أنبياء الاشتراكية:

«إن من سكرى فرد وطموحه وصفا نسباً به أكثر من
كوا من الحقد والعدو هو أهل معاول الصراع الطبقي»

هذا هو كلام تروتسكي، وهو اعتراف صريح بسرعيه الحقد
عند الشيوعيين، وشرعيه استخدامهم لعاب المجتمع

أثم يقل السادات في أحد خطبه التاريخية:

«لقد ترك في عهد ناصر بركة من الحقد لا أحد لها إلى الآن»
خلا

إن السامع لدى انزع المصانع من يد حمسه أو ستة راسيه
مستغل قد ستمها إلى مائة ألف نفس في مؤسسات والجمعيات
الحدويه يهبها مائة ألف نفس لا علم لهم بالحرقه، وهم
لا يكررون ولا يبدعون ولا يعملون ولا يعطون، وإنما كل
هم هو التناهي على النهب والسلب.

ويعمل وقد رأى بظهره المذوق فناصره لارض يعرف من
أفلاكهم بكل سهوله وطردهم أصبح يعرف من هيبه كل كبير
قد سقطت هيباً فهو يحول بمرمره دون أن يدري إلى
من هو مرفعه، يحاول أن يسحب منه الكرسي ليندر مكانه والحقد
يطعم من العامل وصاحب العمل، وبين الفلاح وصاحب
الأرض مسر كما سر السارق الهيم لحوون إلى مطو بحكم
الجميع كنه، فكل صعب يظر في ربص إلى كل كبير
وشرى الكل إلى جهات متعدده مبعده سكان وأصحاب
عمارت، محروس وروساء محرير، عساكر وصباط، موظفين
ومديرين خدم ومخدومين، كل مرموس سجن الفرصه ليطعن
رئيسه ويحل محله، يحق أو يخير حق.

والحائزون على كراسي الحكم يصرون كمن المجتمع بمعضه
بعض، ويهددون كل فته بالآخرى، ويشعلون لكل بالصراع
الطبيعي المدمر ليسلم لهم مربع بسطه مدى مجلسون عليه،
مدرون منه عمليات مداح، ويختون مصفاب باسم الحريه

والتعدييه ومصلحه جههبر، ويخفون مخططهم الدموى في موصاء
المسيرات السبائيه، وطبق الأغانى الشعبية، وصحيح الإداعات
وصراح السمارات في محاوئه مسمره لإناره غمره لقطع
وتحشيد الجماهير في مواجهة أى معارضه.

ثم المنفون يصربون بالهول، والملاك يصربون بالاعلاحي،
والأعباء بالفرار، ولرءوس الكبره بالرءوس لصعراء ليصعرو
الامر في النهايه لعه وطبقه جديده، تمتلك وتحكم، وسند ونسلط
باسم الحرب والظريه وسلمع عالم يسلمع به راسمالى أو
إقطاعى.

وهذا هو الوجه لمبيح ايدى معى من ماركسيه

ألم نقرأ جميعاً ما طلع علينا به مؤخر الأحراب السبعيه
لعام ١٩٧٦ وكيف ماربوا عن كل الميادى لماركسيه في سبل
العور بكراسى الحكم

يقول قراراهم بكل صراحه

حاولوا الوصول إلى الحكم بأى سبل..

وإذا وقعت في سبلكم مبادئنا الخاصه سدك سوربه
الرولياريا قدوسها، و احبب عليكم القوميون فصاخرهم
وقولوا لهم نحن قوميون مثلكم.

اركبوا كل موجه لتصلوا إلى الحكم.

إعلان وصوليه صريح، ومرسوم منكيا هبلية موقع عليه من
كبه المنصب هبدا يرد الرعاق المجد. طبعه ١٩٨٦

إسا مارلنا نذكر ما فعله الإخوة الأعداء في ليس الجنوبيه
ماركسيه، وكيف صل بعضهم بعضاً في ليه الكراسى، وكيف
هلعوا مصاعهم وأحرقوا بلادهم بأيديهم.

وما بين اليسار المعنى السورى ويسار اليسى العراقى
معلوم وما بين الاحيحه اليساريه في انطيات القسطنطينيه
أوهى نواحه عدو واحداً مسركاً معلوم.

وحبى يحرك اليسار في بلد تحرك معه الحراب وسان الدم
في أنحولا في نرعد، في أنديا، في سحر، في سبل في
السلعادور، في الحبشه.

وكل يسار نجد على يساره يساراً سرمد عديم، ولا هابة
تلمذايح وانصباب وعمل

ولا نظريه هذك وإنما محرمص سبغى نلاح على أحبه،
والابن على أبيه، بصحة أن هناك من يملك أكثر.

ولم يكن ماركس علمياً حينما اسقى من لياربح يصع
مرحل على هراء ونص منها مذهباً طمعه عبق على التاريخ
ثم واسعد مراحل كاسه من التحول التاريخى لأنها مافص
سعه

والإلهيا قوله عن التحول الإسلامي^{١٩}

لقد كان الإسلام انقلاباً حصارياً هائلاً. فعاء بالشورى، وبالديمقراطية، وبمقوق لإسان، ولم يأت بهذا سيحه انقلاب مناظر في نظام الإناح وعلاقات الإناح في عربش، ولا حاء سيحه بغير اليه اددية الحيه في مكة كما يدعى الرضاو المفلسون، بل حاء كظاهرة فوقه مسطه عن البيت هائلاً بذلك الفكر الماركسي من أساسه.

ثم إن فكره العامل الاقتصادي الواحد الذي حصل منه ماركس إلهاً مصدره الاشياء وسبباً وحيداً سداعي بقطه كل التغيرات التاريخيه هذه الفكره سقطت علياً ولراى الآن أنه لا يوجد سبب واحد منعل وهما، وإعما هناك عوامل متعدد توتر في بعضها تأثيرات متقابله، فبمامل الموهري اليوم يمكن أن يكون عاملاً ثانوياً في المد والعامل الاقتصادي هذا لا يصلح لأن يكون إلهاً مصدره الاشياء

ثم إن كلامه عن طهاره لبروليساريا، وبقاء البروليساريا وكاهاا حسن امر قادم من المريح، أو نصب افه المحار، هو كلام مضحك وغير علمي

ثم من أين جاءوا بأن الماده سبقت الفكر في مبدأ الكون ومن كان منهم حاصراً في مبدأ الكون ليدعى أن سببته

عنده^{٢٠} أليس هذا هو الشطح الذي تسمى بالديماربوسه هم أنفسهم^{٢١}

إن ماركس لم يقدم علماً بل قدم ظوئاً، واصططع بلعيقاً يهدف للحرص والنهييج لقلب النظم الموجوده وليس في الدول الشيوعيه دونه واحده مختارها الإنسان مهجراً

اعطوني إلهاً واحداً لرحل فقر على سور برلين من العرب إلى الرى، أو هر من إنجلترا، وخأ إلى موسكو، أو هرب من أمريكا إلى الصين..

وما ران هناك انقراء والأغنياء حتى كذب هذه السطور وحتى هذه اللحظة هناك من يركب بسكينة وهناك من يركب عربات ابريم القاهرة، وهناك من يمسى على عديميه في موسكو نفسها، وفي بكين، وفي فينام.

وليس صحيحاً أن الشيوعيه هي الطريق الوحيد للتقدم فالمعمل محلص الماد يرفع بالأمر د وبلاسم على أى مسيح والبيان وصف إلى معاهد السادة والصدارة في العالم عبيج رأسالي والعمله ليدنايه يوم يركب على كفاف اسروبل والدولار والاسرلبي وميل الداب، فماسبيا العربيه وكوونا المحويه وتايون، في حين، المعسكر اشترهي كله

عادى في ابيروغراطيه والحدف والارماص. وكوب وبولند
والحر وألمانيا شرقيه بح مكررة من الماكل لاقتصاديه
والقروض والمعونات والتسول السياسى.

ولم سمع عن فائض الريد وفائض الفصح إلا في المعسكر
العربي..

الديبا عبرت

ولم بعد لمسكنه هي عن او يار وإنما اسكنه هي هل
يعمل او لا يعمل وما حفظك من العلم وما حفظك من
الإخلاص وخديه والاسماء وما حفظك من الانظام والمأبره
والأخذ بأسياب العصر 11

والاقتصاد لحر ولصح لنمطاطى هما المدخل الى القرن
الواحد والعشرين أما دون الفصح البوبيسى. والاقتصاد
السموى. ومخمسب الطيل والرمز والعارات فمكها في
مؤخره الركب ومصرها أن نطل تصارع ومسل في راحلها
حق تفق غير مأسوف عليها..

فهادا يريد الرهاق الجدد 15

إن العمال في بولندة رفضوا الشيوعيه.

والعلاحد في الصرب ففوا بالعلم في لكوميونات
الكبيره..

والطلبه في شعبهاى سارو بالانوف في مظهر بسادور

باندعمر طبة اول مظهره في معسكر سيوعى بعلتها الرقيات
في شق أنحاء العالم.

فهادا يريد حصره استاد الفلسفه الديو بحرص سيايا
ويحمل بعاته وأوحاعه ليعلم نظام الحكم؟ أين الفلسفه
عند أستاذ الفلسفه؟

ن طوبى لمقالات الى علا الصحف لن يستطيع أن يحول
لنور إلى بياض. ولا اهرجه إلى بصر. فالواقع أقوى من
حروف المطبع التي سهى في الماء إلى سلال المهملات ثم
لا يصح. لا لصحيح برعم كل بطول والمخامر والمباخر

ألم يكبوا عن المعاهدس الأفاضل مسموهم الممردين
هم انفسهم الذين كانوا يقولون عن المعاهدس الفيساميين
بطلان الان لا يرون في المعاهد لأفغان الديو يحاول أن
بحرر أرضه بطلا بل متمرداً لمجرد انه يحارب السوفيت

وهم مسلمون ويصرون عن اعارات اسامه والنابالم
والفائل الحارقه التي نفس ويصمر وفقى لمسلمين الابرياء
لعمل فلا يحرك فبهم بحود او شهامة. وإنما يكبون بلعه
الاحباب والعلاء فيسمون بسم دكفح لدى بفائل
ببحرر أرضه متمرذ وهذه ماساسهم في حريده حرب
التجمع.

لا أكث هذا الكلام بحراً لليمن الامريكى ضد اليسار

السوقى فالمحاربات لأمريكى والعسكرى لأمريكى اسد
 حظراً وحى حفظ وذر أمراً على تدون أسامة نفقره
 واليلاء يحاصرنا من الغرب كما يحاصرنا من الشرق
 ولا يعنى كلامى - يعود إلى الإقطاع أو إلى زمن قروى
 ورمضان يسوءنا، فاستريح لا يعود إلى النور وسم
 لا بلوى عناه إلى حصى، وما هو نفس فداى يستقبل
 وهو باحد معه حصان دعى وحيد الحصر يجسج به
 المستقبل.

كفانا صرنا طبيباً نطحن احداً من فلكى من الحقد على
 مدى ٣٤ سنة من عمر لوره فلا يخرج من بين فلكه الا
 الأصغار والضعفاء حتى من مخرجهم وسيم وصلات
 بلعبريويه - صبح لا يخرج من طاحونه لا قبل من
 الاحقاد بين عيب وفقره ومن يأسون لا يعود لهم
 وفلاحين استطوريين لا يعيشون الا في حيل امولف
 غلب الموهن عند أن يخرجوا روادهم من دونه
 السبات ويعدوا مع حراً عسفاً وينظروا إلى المنعرجات
 والمسحذات بكثرة حولهم، ويمتدوا لروح الجنده والاحق
 الجنده الرحبه وبقروا كثيراً ويعتصروا أن كمال حاركن
 قد مات وسبع موت هو وافكاره، وأن حوركنى لم يعد هو
 مؤلف هذا العصر، ون يشارب أديبه جديده قد دخله
 الساحة

يقول أرفاء - من اسفان بنى برقصوها ونفوس
 بها قد انتهت - الموقف يوم بطرح بالفتيات جديده
 بخساح و ذلك حديد ومهيج حديد وهم يجرى حفرات
 وكاتب محققه - ب مسجده - وهم من كندوا من عسى
 وراهقه حب - فى مؤ - فى فلا سى فى يدى
 سمر إلى نوره به - وب يدى يدعى نحو امستيل

الاستقلال هو
 الذى يحدد سواد
 العمل نذر استغنى
 والى السلام يحصل
 استقل والحد فى
 "واسم" لهم ما
 "واسم" لهم ما
 "واسم" لهم ما

عام المستيريا

ساح شرف والبطولة هذا العام من حق المدحدين المستعري
في معانسان الذين يخشون عامهم سادس من القرن الرابع مع
الاتحاد السوفيتي، اعنى راكم دولة مسلحة حتى الآن، تحاربهم
بالطائرات والدبابات، والمدافع والقنابل، والقذائف والأسلحة
الكيميائية وهم فئة معصومون بالحياة، لا يدون بالمعانيات والعام
باجمعه من سرفه، في غربة تحييبهم ويسد ارهم، ويهبط لهم وبناك
صمودهم، ماعدا حرب النجم عندما وحريدهم الأندى الى
سميهم المرددين والمدرجين على القادون وهي نفس الافلام
الى كانت تهتف لمناضل قسام وضع على رءوسهم داليل
البطولة، لأنهم كانوا يقابلون أمريكا، وكانوا يسرف بتحول الى
جرعة إذا كان فحتل سوفييا ودم الناس بصيح مباحا دارعه
دبابات سوفييه بصرف النظر عن القضية فدائها لا قضية بل
تجربة

ولكن جورباتشوف يدكى قد حارب هذه المرة واعترف بان
سورط في غزو معانسان كان أكبر أخطاء الاتحاد السوفيتي
وهكذا غسل يديه من دونهم.

وبكها أفلام منكبه اكبر من ذلك عبورة على الباطل كثر
من أهل الباطل.

ولا أتري ماد سيكون ردهم يوم تسألهم الله مع أي صف
وقعوا هؤلاء الرفاق الذين كانت يصاعنتهم دنيا أنهم مع
الضعفاء والمطحونين ضد الطغاة والجبارين.

ومن كان المطحونين طول الأعوام الثمانية؟ ومن الذين
كانت تطحنهم الله الحرب لسوفييه المهتميه وهم اصحاب
الأرض واصحاب الحق، اصحاب الوطن، وأطعمهم وسادهم
هم اللاختون اربعة ملايين لاجئ فعلى مسلمة مكديسور في
قرى باكستان.

ولا أتري لماذا سيكون ردهم.
أغلب الظن أنهم مطمئنون إلى نظرتهم بان الإنسان سوف
يذهب شدي، وأنه لا يعب ولا حساب ولا مساءله ولا تعذيب
على مقالات الأجهال.

بل لم يبق اكبر يا رفاق، لم يبق الا ما بقي من عمر كل
ما سم نرفع الأستار وهناك الخشب، ربما العد وربما بعد أيام، وربما
بعد شهر ثم الموعد الله



وعلى ساطق الآخر على أقصى اليمين لم يسلم السطحيات

الإسلامية لتسريه من الانحدار إلى هسربا العنف والخصاص
والإرهاب، وإلى دراء آخر من هو في جوهره ضد الدين وصد
الإسلام.

والسبحة المؤسفة أن تسرب الإسلاميه التي تعمل على
الساحة العربية أصبح سر الرعب عند الكثيرين، حكما
ومحكومين. وسودح لإراى لدى دفع ربه الإسلام أعطى
قدوه سيئه بكل محاه اسلامي وعصائه الايات التي تارب على
حكم لسان وطردته، تارب على حكومته بدعوى انها حكومه
حاهليه راساه في اسبابه بسند هذه اهاعله بحكومه بربريه
وسبيل طاعوت نساء بحمصا دم نغم فيها الحذر لكل
المقصوم، من كل المذهب، وسيد جهار محارب لسان،
بعضايات برهابه دويه خطف الرهاى، وررع الانعام، ونعمر
الطائر ت سم في الهابه ربها برسل بعناى للمحريب في موسم
الحج، وتتداول على الكعبه برايات الخوميى وصور الخوميى
وهناك، الله أكبر خوميى وهو.

ولا يمكن أن يكون هذا النموذج إسلامياً، بل هو قاصر
سياسي وسوسي تاريخي.

والقوى الكبرى حريصة على أن يستمر هذا التشويش
التاريخي طول وقت ممكن وهي عمه بالسلاح سراً وإن كانت
بعمه جهراً وهي مسجبه في الموت ولكنها تمارله من تحت

امانته لأنها مستفيدة بهذا التشويش لأنه يصرب الإسلام في
القلب، وهم يحسون الإسلام، لأنه كبر هو بعبويه في المطقه
ولهذا يطمسون ويسمحون لهذه الحرب اندائره في الخليج
والبحارح الأمر بكنه والإيعديره والفرسيه والسوفييه التي تسبح
في عباء الخليج لا تحاول أن تح هذه الحرب، بل هي فقط تحرسها
حتى لا تتجاوز النطاق المعلن المطلوب هذا، وحتى لا تسمح
محمون ايديهم، وبما نظل في النطاق الذي يحرق أدينا نحن
وحدنا

أما التيارات الإسلامية الأخرى مثل الإنكسار أو المحررة،
وجماعات الجهاد فلم تكن أحسن حظاً وتحت سائر تهام
المجتمع المصري بالمذهبيه تطغى الرصاص هذا وهناك،
ونصب ابرياء لا رب هم، فكأنوا كمن حاول أن يسحب
الوقوف في جنة فوقع في جناه.

وصاع من الارحل التيار الإسلامى العربى للأعبية من
السطاء الطسبى، الذين يفهمون الإسلام بأنه مكارم حلاق،
وهم، ومحبه ورحمه، وسامح، وموده، ودعوه إلى الله بالموعظه
الحسنه، وسافس في عمل نصاله ولا يفهمون هذا لراشق
بالرصاص والصنابل.

وحاء الخطا من اجتهاد سيدي جاشي بار بمجمع الذي
نفس فيه مجمع حاهلي وكافر، فيرم أن يخرج عليه بالسيف

ومن هذه الخدعة ومن هذه لتفليس الشيطان حرج العظيم
سرى بالحوية ومن بعده حرج تنظيم التكفير والمجاعة ثم
الجهاد. ومنه أيضا جاءت هذه انصبة من الآيات في إيران.. وقد
تسحب عصاة الآيات بسلاح حر اكبر مكر هو دعوى الإمام
المعصوم الذي يحكم بسلطه وفيه لا بد من فكاتب نظامه
الأكبرى بنى سهل به إلى ما نحن فيه

واختمت أن كل هذه المخرجات والاحتياجات هي الكافرة
وهي الجاهلية وليس بمجتبى.

وأمر عن عصر صدر لإسلام أيام العباسيين والامويين
مستجده لا يقل انحلالا عن عصرنا وأسمع إلى ما يقول
أبو يوسف في الخمر وفي العزل بالذكر وفي بعض العلل
والجوارى والعبد الحار.

يا أحمد المرعى في كل مائة قم صاحبي بعض حبار السواد

واقرا عتائب الانحلال في كتاب الاعلى لأن الصرح
الأصفهاني وقرأ سيرة خلفه بنى أمه بنى العباس وما
فعل اسفاح الأشهر المجاح بن يوسف نفقى في خدمته
سأته. ثم من العرطة واسعة وباطنية وما أسعدوه من
بذله وكفر وسعلم على وجه النفس من محمدا بنى نفسه
الآن أكبر إعتا وأكثر إسلاما. ومن هذه الأربع ألف مئدة.

وسأله يتفرون إلى محمد بن عبد الله صوب أسير لسمراوى.
ومر به الأهر الشريف. ثم الكثرة من البسطاء الطيبين الذين
يسمون إلى المساحد في غلى العجر وعملون إمامه لا إله إلا
هو في من دى وعصر مرعى هم مسلمون أوفياء وليسوا
كفرة ولا جاهلين.

سوف سأل وكف كان المسلمون في أيام الدولة الأموية
وانعياهم ساءه بدت برغم الانحلال والفساد فأقول لك
بب العلم فقد كان فيهم ابن حنبل وابن رشد وابن
القيم وابن جرير بن حبان وكاتب علوم أهلك وسطيعة
والرياضيات فتج على الدنيا من بخداد.

به دامت الذيرة ودمرت أوربا وبريطانيا وفرنسا و
العلوم من الدنيا. وعليها يدفع والدياهة ونحوه ولبارجه
وأصبح العرب اليوم ساءه الدنيا برغم الانحلال والإمارة
والمخدوات.

نحن مسلمون يا إخوانا وليس في حاجة إلى انقلاب
إسلامي. نحن في حاجة إلى دعوة سوفظ الصائير وتحرك
النفس. لا إلى نظام بوليسى يمت القلوب.

نحن جهنة ولنا جاهلين.

متحلقون لا كفرة.

نحن في حاجة الى انقلاب عملي يلحق به بما قاسا من علوم البرزخ والفضاء والتكنولوجيا والكومبيوتر.

نحن في حاجة الى ثورة في التعليم، والانقلاب في المجتمعات. وبدون ذلك لن يسلامت عبء قسب هذه المجتمعات. وبسبب هذا التفسير في الاخذ بالاسباب..

وديننا لا يعرف هذه القصة بين علم وإيمان، وهو لا يمكن الا بالاسس والإسلام لجميع علم وعمل ومكارم. أخلاق الى جانب الإيمان بالله وعبدته وعباده. وهذا عبء يعني من الدين هو ما يقبض قلوبهم من الدين يفكرون في حق القسوس ولا من نحن لا نفكر. وهذا الدين يقضي بربنا في العلم كل يوم ونفكر. ﴿كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ﴾ ونحن لا نطلب رزقه في علم ولا رزقه في معرفه.

وبسبب هذا الفراغ الفكري والدين وقفت في حيدل يفكر بسبب الحادق والاحداث بسبب الحادق وفي سياق هذه المفرد بسبب بسبب في مجتمع جاهل لا يعرف لا بد من الخروج عليه بالسيف.

واسئل الدالوق على كثرنا وجاهليتنا بالايات:

﴿ومن لم يحكم بما أمر الله فاولئك هم الكافرون﴾ (٤١ - المائدة).

﴿ومن لم يحكم بما أمر الله فاولئك هم الظالمون﴾ (٤٥ - المائدة).

﴿ومن لم يحكم بما أمر الله فاولئك هم المفسدون﴾ (٤٧ - المائدة).

وهي ايات نزلت في حق الذين حرقوا لاسلحهم وداينهم على الله وحكموا بما امر الله بعد ذلك بخصوص اهل الجاهل والفساد الذي جاهد به هو سيدو اهل الجاهل وما فعلوه الجاهل ولكن الذين يقبضون نفسه برعقون هذا التفسير الذي يحكم بسبب لاهم يريدون سدا سرًا لنقل ورعته للانقلاب. وبغير ذلك فساد الدم.

ومرتكبو المعاصي من المسلمين ليسوا بفرقة بعض يقران ﴿لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٣٦ - آل عمران). فاستعزوا بدينهم ومن يقبض بدين لا الله ام نصر على ما فعلوا وهم يفتخرون. ﴿لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٣٦ - آل عمران). وحساب يحرق من جهل لاهل الجاهل فيها وبغير خبر العالمين.

ولما في الحديث القدسي سرور في بسبب الدين كل لله عبادي

من يستعز قاعصر له. ومن يتوب فانوب عيه وهذا هو دسا السمح وهذا هو ريبا العبر الودود الرؤوف. وسبح الإسلام العربي عبد سلام له سوى

شهره شأن المسم بدى من بساحه يوم شيع فيهم الحرام
ولا يبسر اخلال ويسأل ماذا يعمل فلا يقول له السبح
اخرج عليهم بالسيف بل يقول حد من الحرام بقدر حاجتك
لتعيش ولا تزيد.

ولكن انفس يريدون ان يحولوا مصر الى لبنان، ويحولوا
الوطن العربى الى حمام دم يقولون بل نخرج عليهم بالمدفع
«رشاش وطلق الرصاص على الجميع» لكل كافر وحاهل
ومرثد

إنها فتنة لن يأتى منها خير، ولن ينجو منها أحد
وسوف يحترق فيها الكل، والمثال اللباني أمامنا،
وفي النهاية سوف يحترق فيها مشعلوها،
ولن يفيد منها إلا إسرائيل والقوى الكبرى،
وهذا يخططون.. ولذا يرسمون.

ويخططون من بنصر أن الحل هو سحب الدين من المعركة
وتحجبه بالكليه ثم العمل الاساسى من خلال الدعوة العربيه
وحدها، وهو تصور خاطئ، لانه سوف يحسر بذلك القوم
لتعبويه للإسلام في معركة المصير، وس يجمع رايه القومييه
أحدًا وحار عبد لاصير لم يستطيع ان يعمل بالقومييه العربيه
شيئا في حرب ١٩٦٧.. وراية القومية العربيه ابيعيه أو
(عبينيه) لم تجمع سوريا على العراق، لكن صحيحه انه اكبر

عرب بدأ القتال في حرب ٧٣ ودكت حصول بارليف، وجمعت
العرب حفاً واحداً في مقاطعة البيروليه، وصعبت بها انصاراً

بل الحل في نظرى هو تحجيه الاحداث سياسيه
الخاطئه ومحاربه الفكر انفس انفس بكفر الجميع وفتح
هذا الفكر وكشفه.

والفقه المعروف لا يحب ان نشر فيه الخوف من الإسلام
هذا الخوف المرضى الذى يقص بنا ان اتهام الإسلام وتعبيه
من الساحة به حسده اكبر فهو يجمع يمكن ان يجمع
العرب في معركة مصيرهم.

والذى ساعد حلاء العد في الحلاء وكيف يجمع كتمه
«انه اكبر» في ساعه زمان الملايين بعرضون امياديين ركع
ساحدين مهلن بعرف سحر هذه الكلمه ويعرف السحبه
التي نحتوبها

والإسلام هو الذى صبح السيه بدى سبه الأمم العربيه،
فلم يكن هناك امه عربيه قبل الإسلام لم يكن هناك سوى
قبائل متناحرة.

والقومييه العربيه بدون الإسلام هيكيل مجرد مفرع من
طاقته، عار من شخصته، ولا قدرة لها على فعل شيء.

لكن ي الرباب الإسلامه يرفع «هد هو السؤال

قول: إسلام الأخوة.. إسلام الوحدة.

إسلام القيم ومكارم الأخلاق.

إسلام الشجاعة والأمانة والوعاء والنبات.

إسلام العلم والعمل.

إسلام العدالة والحرية

ما رايات الله لي يريد أن سعد من الإسلام أداء
الصلوات بحرب الظم الضمة فهي الرايات الهيبة التي
لا يحس .. بكتفي يسحبها (عجبها) وإنما لاند من بحر بها
وكفها وقصدي

أما الأصويحبي نبي سادى دسطين عموري لشريعة فقول
لها إن قد لم يحرم لخير سريعه قوريه، وإي اسرل بحرمه
بدمر على صرحل وذلك سجوع الحصر في وهي، وهي
يوم نهي من سجوع بلاد مما له يحاح إلى مدح مما

وقول .. السريعه مطبعة بالعمل في بلاد أرداع القواس
الموحودة محصرة، وإن اليداني يحاح إلى دراسة وسباط
وحجود ومفهم منعرب بعض ومفصليات الظروف والكلام
عن مفصليات الظروف ليس مدعه، فالنبي عنه المعلاء
والسلام لم يقطع بذ في ظروف الحرب كأن عمر من
لخطاب لم يقطع بذ في ظروف المجاعة.

وقول لهم إن الشريعة ليست موضوعاً للمرافعة الحربية
ولقد اتخذها جعفر السعدي موضوعاً للمرافعة في السودان
ومثل.. ولا تريد أن تكرر خطأ النعير.

وتذكر جميع الأطراف فتقول.

إن مصر بلد التوحيد.

وهي بلد الأهرام، وبيت الأربعين ألف مسجد، وهي مركز
الدعوة الإسلامية في العالم العربي.

وهي في مصر تحاول بالتوري وبالدعم طيه أن تقدم.
وأن يصلح من أمسا. فما هي البدائل التي تريدونها لنا
للتقدم السريع المطلوب؟

• • •

اليديل الإيراني؟

أو اليديل اللبناني؟

أو اليديل العنق؟

أو اليديل الليبي؟

أو اليديل السوري؟

ملك هي لأرضي أبي حطيت بالاعلايات السعيدة وقارت
بالوراث العصيدة والديدة، فكيف حالها؟ وماذا فعل؟

إن ليبيا التي كانت أغنى دولة عربية - بحساب تعداد

سكانها - أصبحت لان أهم دولة وأصبح لمواطني الديني يقف
في طابور ليحصد حصته من الأرز والسكر.

ويران حارب بترونها وسباب وأرضها في حرب عقيم
وسوريا معلة ومدينه ومعه من اسرائيل ومحكوم به بالسوفيت
ولبنان قتل.

وعدن تتسول المعونات.

لقد احاربت مصر الطريق الدم بالمثل، وصحبت مزارها
بدي احارب في السبيل ريب الخط الحربي بمعدل
وهي الأمل في زعامة إسلامية عربية وشهيد.
هذا إذا وعى الكل ونابوا إلى ركن شديد.

وعلى صعيد انعام من حول حدث هسبريا من نوع نال
هي هسبريا بدولار الذي أوسك أن يقس في نصف قيمه
وندهورت معه سعار لاسهم، وارتفاع الذهب، واحصل فورين
الاقتصادية.

ولكنها مثل هسبريا اليار وهسبريا بجمع كات هسبريا
مفعلة ومقصوده عكها بجمع ليار جمعه «مع لجاهدين في
أعباسان وأهم الغنة بطحونه ومضى عليها برغم مهاراته،
وكما يعلم رهايو يمين ان نقل صد سريعه انه برغم سعاراهيه
المهنة كذلك يفتن أمريكا هذا طبعه للدولار ونصحه صفا

لحرب به الحارة النابيه والحارة الأوربيه، وسامس بالسعر
الارخص في كل السحاب كى سرى نصف قيمه المديارات اتي
أودعها العرب ودول بيروت في البنوك الأمريكية بطريقه ذكيه
ومسروعه كما يحقق قيمة العائدات العربية المعطية إلى النصف،
كى يحقق قيمه ديونها ويالح المعجر في سربا وهكذا نصرب
جميع العصاره ببحر واحد ونقف باكبه سبأكه ونأب لصحة
المرثه بقلبات سوى وحى البورصة كى نفعل مع طعنها
مدلل اسرانيا، نسلحها بمعونات الهلاك والدمار وعمدها بكل
س، من لرغيف إلى لصاروخ، فإذا غدت إسرائيل على
حرايا العرب نفس الاسلحه ونفس المعدات لادب أمريكا
بالصن أو بانزب ال الفيو لتضع قرار مجلس الأمن من
الاحتجاج

ومن وراء أمريكا تعمل سياسه الهسبريا في العالم العربي
لنفس المخطط تحت سعارات مربه وكثهم اللداني،
والخومبي والاسد يعلمون تمام ما يقومون به من تخريب
ممنع برسود ويعلمون تمام أن يضر بحكومتهم برسمه هي نوع
من «الاستهبال العام».

ولكن يبدو لهم ضعف مثل برهان اسبيغيين بظنون أن أحد
منهم في غيب، وإذا مات فهو داهب شدى إلى جيب لا عيب
ولا حساب ولا مساءله وان الدنيا للسطار ون من تحفظ

لجنته وميرب من عيون السرفة ومخاربات وبعثات الديوى
 فسوف غلب في الأبد ولا أدنى من أين أتوا هذا الكلام
 والعالم حولهم شاهد على الحكمة واسظام وهم يرون فيه
 الإنكارون لا يستطيع أن يغلب من فضله البدره إلا بكم من
 بطفه مساوى حركته وأنه لا يوجد غيره وحده في صفة
 الخالق... فمن أين لهم أنهم سوف يعلمون؟

فليعلموا فلم يبق لأحد منهم إلا ما بقى من عمره
 ثم غدا الموعد الله

مفوت اليسار

لو سلب ما هي لمسكته بقصره بي هذا لأولويه لظفحه
 الآن؟ لغت دون تردد: هي الفساد.

السرفه ونفس وحراب بلغم وانكسل، والسببه والأبدى
 المستوده التي تريد أن تاحد ولا تعطى ولأصوب بي بظن
 بالحق دون أن يؤدى الوحب، والهم وخضع ومعدل لربح،
 وصباح العقب، وعدم الانتباه.

المواعظ لم تعد مجدى، لأنها مخرج من هواه لا عمل بها
 الكل يندى ولا مهتد.

لو سلب ما السبب؟ لغت حقوق الهيئه، وانعدام بقدره،
 وراحي بصفه الحاكم إن احاكم الذى يحول أن يرصى الكل
 سوف يخضع لاهواه، الكل ولن يصبح حاكم، بل محكوماً
 ولحاكم الأمل لا مقر له من أن يحصب البعض، ويضدم
 البعض، ويراجه البعض بما لا يرصى.

لقد وصف صر تاتشر أمام إصرابه عمال المعمر ولم تهدن ولم

نن. وطرحنا القطاع لعدم للبيع برغم الاحتياج والمداور
وأصوات الاستكثار. وأصبحت اقتصاد بلادها. وعالجنا النصح
وأعلت أن عاصمة لمناصل الاسر كيه من إحصاء وحملها
أصوات الأعلى إلى الكرسي من حديد مدبراً لصدعي

والإصلاح أحياناً يحتاج إلى جراحة وإلى إنسالة بعض الدم
لإبعاد المريض من موت محقق والطبيب لا يكون طبيباً إذا اعتقد
هذا الحد الأدنى من المرأة لبحر ويصعد عند اللزوم
وي مصر بركة من الاحتطاء لعائنه لابد من موجهها في
جرحه

محاية التعليم العامي التي حولت الجامعات إلى مجموعة
كتاتيب لا يعلم فيها ولا يربيه. ولا حتى محاييه النظر والدروس
الخصوصية) وأضعف الإغار أن تحرم الطالب الراسب من هذه
المحاية، وأن يدفع تكاليف تعليمه. وإلا كان حالنا حال من يجرى
القتل والرسوب والإهمال من الخزيئة العامة.

والخمسون في المائة عمل وفلاحون في مجلس الشعب بسنة
لا مثيل لها في مصر أو في الهند وفي روسيا ولا في بلد
رأسه أو إسرائيل ونرى أن يكون سوء قدمها
عهد الناصر ليستندوا بها التصفيق والثناء.

وحق التعيين لخراب الجامعة في الوظائف الحكومية سوء

وحدثت هذه الوظائف أم لم توجد. وسواء أكانت هناك مسوغات
وصرورات للتعيين أم لم توجد وهي رشوة أخرى وبدل بطاله
لديه عهد الناصر من خربة معدة بروج تحت عبء الديون
لكل عاطل مبطل ليمود له المظاهرات. ويوقع على الاستفتاءات
وعوابعه وعيم أراد أن يكلل السارع خلفه ليصرب به في
طيفة تناوته

الدرس الأول بدى تعلمه في سنة أولى سيوعية في كيفية
الحفظ على الكرسي. أصرت الطيفات بعضها ببعض وأشعل
بذل للمعد انطباعي ثم حفظ بحربه لإطعام الوحيده بدحا
الكل بك. ونمى الككل فدميك واستشهد بك الخضم
والصدق. لأنك تكون حبيد مرفأ لأمان الوحيد في بحر الفس
والأحقاد والبصاات.

وهكذا فعل صاحبنا بعد وعى الدرس وطبقة بعداهره
وهكذا ترك البلد بحرأ من الفس والأحقاد وسافعت.
وبرأنا من الخرب لكل من حمله من بعده

ولم نجد سداً من أن يلقى هذا الحمل على حليفه من
بعده. دون أن يت فيه أو يواحه.

وم بعد حتى مبارك إلا أحد خيارين أن يؤجل المشككة
بعض حملها على من بعده. أو يواحهها برميها. وكلا الخيارين

ولكن هل كانت الرعامه ذاتها إلا الخمار انصب؟

وأي شئ على حسي مبارك، فكل حمار منها ياهظ النمل

لو أنه أعطى معه عدداً لمشكله الاقتصاد والإسراع واحتمار
بأجل المواحهه فإن التعليم يشككه الراهن لن يخرج له مسجل
ولا التوظيف الخالي سوف يدفع بالإسراع الدفعة التي يرحبها
بل الهيكل لوظيفي والهيكل التعليمي كلاهما يدفع محصر إلى
الوراء، وإلى مزيد من الحلف والبروقراطية وأصوات الخمسين
في المائة من عمال وفلاحين هي أصوات معروفة، وهي فرملة
القصور الداني لدى سوف مع أي تطور وأي زيادة في الإسراع
سوف يذهب في بالوعة الدعم والمصمم الكافي. ثم لا يجد في
النهاية مخرجاً سوى أن يعرض ويعرض ويعرض

ولو أنه احتار المواحهه فسوف يحاج إلى الحبس والبوليس
لتبسط والربط بحسب العواقب، وهو لا يريد الملاحه في
العواصف، ولا يجب انعطافه، ويخشى على الديمقراطية الوليدة
من القوة ومن أجهزة القوة.

يكن بدون مواحهه لا إصلاح، وإنما مجرد مسكوك ومراهم
في حين أن الصديد يصرب في المرح والمرص يسمل الحسد كله

ويحديه التعليم الخامس يرى العماله الرقيقة بأن تهجر
الأرض لتجني كل فلاح حمله في أن يصبح مهندساً وطبياً
محامياً وسيفت بعمل تفريج يسرى في الريف إلى مصحة

نصب في اتجاه واحد، من ربيع إلى الخريف، إلى حيث مزيد من
النكس والرحام واختناق المرافق، ويحب الأرض وتتصحر
ولا نجد من يزرعها

من ثم سوف وملابن خرجت لدس لا تحدون وطريف
بموسميه في كنه هائل من لطائفه نحن ممكنه من حيث تصور
الحاكم أنه يؤجل المشكله وتدور الحلقة المعرعة بسبق سيا
فلساً على عين الظاه بدعم حتى سقطه وبعد تحفظ أرفق
اليساريون ويرسمون حباً بعمق، ونحن أنهم يورث
السرغوب للحرب، فقر والارباب فإن لم يوجد أرمات فاهم
يحفونها أن لم يكن هناك حرب فاهم يصنعونه فهو بينهم
الطبيعية التي لا يعيشون إلا فيها

ولهذا سادى اليساريون وسعدوب مغالاهم وسماعى مرخاهم
دأب من أحد هذه دالوب بعد من محايه استعيم، والخمسين في
لانه عمال وفلاحين، والوظيفة لمعدسه لكل حريج لأهم
علمون بها بديل الموقوفة لتي مركها عبد المنصر بعد مونه
لتفريح البانقصاب والارباب وللمساكن حتى باى على البين
انها لك من قواعد.

ولقد كان عبد المنصر يعلم حبيب ربيع هذه بوعود في يديه
تضريه أن الوفاء به سيكون مستحلاً، كما أن الرجوع عنه
سيكون مستحلاً، وبما سظل سرح الغائل الذي يقسم ظهر

كل من يلقه بعده.

ولكن متى تانتشر باعث المطاع العام في المراد في إيجار
ووقف في وجه عيان ساحر يحجم بطرودين وأغيب اب عانده
لمحصل لاسراكية من بلادها وعادتها يحملها رده الاعليه
إلى كرسيتها من جديد.

وما طي لبسار انه مسجل م بعد محبلا ولم بعد البسار
بالقوة التي كان عليها في الحميات والسبب

بعد بحرن البسار سباحي في العالم كله وسقط العكر الماركسي
حتى في بلاده، وراحع لبسار في ايجار وعربا وعقابا
وسباب، وقد أثر معاينه في هذه الدور وقد سعه وقد
سرفه وفي مصر سقط رئيس حرب الجمع في دائرة الاسحابه
ولم يجمع أحد من الحرب المصري ولا من حرب الجمع، وه يبي
عاملا بسط في ساحه لبسار إلا اصل لالونه الحمره وحواف
من حلاب للحرب والإرهاب والحطف والبرب بلعونه
وبسار المصري مجرد أعينه في الصحف وسعدان ولاعاب
وصيحات ولكن في لحظة الامتحان لا يجد له رصيذا سعيًا،
ولا سداً مماهرًا

وهو مجرد بقية مما ترك عيد الناصر

وقد جاء وقت المواجعه ولا مهرب مواجعه العكر بالعكر

ومواجهه لا كديت بالإحصاءات والآراء الدقيقة، ومواجهه
الغريفة بالمواقف وبساريج الثابتة.

وقد عجب لرميل مثل أحمد ساء اندس يقول إن عيد الناصر
ليس مولا عن إيجار وسبب والعد والدمر الذي وصل
بنا في ما نحن فيه وهو أول من يعلم أن الفساد ما ولد إلا في
حكم عيد الناصر الذي غابت فيه الحرب، وقطعت الانس،
وقطعت الافلام، وسادت مبادئ النفاق والاسهريه، وحكمت
مراثر القوي وأطلقت عصابه تقل بعيب في الأرض فدا
وما أزد الإرهاب الذي ينادى منه اليوم إلا في ربارس التعديت في
السجن الحربي بامر وبوجه واسراف من عيد ناصر

وعجب به نكتم عن فانه عيد الناصر انطوله وحجمه
الدرجي، وهو نقابل أن عيد الناصر جعل مصر كبره والمصريين
صفارًا.

وفي الحق انه ما جعلها كبره وإنما هو صفح الابواب وفرغ
انطول ودوى الاخيره وهما المررعه الذي افان منه الكل
فجاء على هرمه مكره ورص محمله ومصر صمعه اصم مما
وربها عيد ناصر حقدار سياء، وغمدار حطم سودان كنه

ثم من قبل لعرض بموجود يقول إن عيد الناصر ترك
لخرجه عدسه ما قبل من لف مديون وايوم هي مديته بربيع الف
مديون ولظاهر أنه سي أصول الجمع وانطرح، وسي جدول

الضرب أو تناسي أين أنفتت الأربعين ألف مليون . وكيف أنفتت
إسراء بنية أساسية بركها عبد الناصر مناره مخزية . تنفت
ليحد طبقونا بكلمة فيه وموصفه بركيها . وماء بمره ومدن
سكنه مجد فيها لسيات عرقه بأوى إلها . وكهرماء يعر عليها
ومصادر طافه رما عديت يعطى حببات عشرين مليوناً رادوا
في البعد مد رحيل رحيه وكل هذا بأسعار اسباب وباندولار
الحاضر

ثم نحن عدينا بالسد العالي الذي قامه صاحبه وولى به .
يلعب حوته بسعد أن من المرو وحده بأشياءه الخرسانية مصفا
ليه عسرات تكبارى والاندق والصاع والسرلاب ومحطات
توريد كهرماء ولواى عديده وامن لكبه والوادي الحديد
ويوسيع الفصال وغرو الصخري والنفط عن السورول .
مع هي أصفاء السد العالي من ناحية المحم لإسكاني ومن
ناحة لآخر ومع ذلك فقد عبت جميعها دون أن يرى حمسى مبارك
يقبل أحداً . ويسحق برماً أو بعذب محمداً له في الراى

ونذكره بالإنجازات لمناحه لى أنحرها صاحبه وكيف أنهت
كلها إلى الإحباط وفي حياته .

الإحتفاز الدين أخرجهم من القتال دخل مكابهم اليهود
وانضاء لقي أمها ودمها .
والوحدة التي أعدها مع سوريا وفصتها سوريا .

والاسم كيه بنى صورته رايه فومنه تجمع العرب محولت إل
مفرقه بمرهم

ومحايه التعليم . سهل في حال لا هو بحايه ولا هو بعقم
ولإصلاح الزراعى هبط بالزرعه حتى جاء يوم لدى
اصبح فيه لصبح نأيا تيرغ من احوه لنا في السعوده حصروا
الصخاري ورزعوها بدون سراكيه وبدون سحاراب .

واحتار سهى الرحل واسهت سياسه في اهرمه والخراب
الاقتصادى وجمع فكاره عذب حطها من لاصحن وسقط
وكن على السادات ان يبدأ من القصر وكن على حمسى مبارك
ان يبدأ من مشاكل لا تنتهى

هيدا بخون الرميل احببه . وما هي التقديميه وعظيميه بنى
بكلمتها عينا كل يوم . ان مدلول الكلمة الحرق والصرع هو
نظام لا يومس إلا بهد العالم . ولا يعمل الا من اجله . ويرى في
حكيمه الآخره واقع والحساب والعقاب أنها عيبات ومسايل غير
مطروحه لا يخص سوى أصحابها ولا تعطى باب المسعد اما
في الشارع وفي المحسم فلا حكم الا للفقراء الوصعى ادى
انضاء البرلمان . فإذا وافق البرلمان بأعبيه على رباحه الرى
والسود والخمر والمار والربا فيها يصبح مسرعه وسكب فوه
نفاوس . وان حالف لادين وصاحب اسرع هذه هي عدييه
احمد جهاء الدين !!

ولأمله بوجوده والخاصه هذه العنايه في ليله الإسلاميه
والعريه هي ليلان واليهن الحور وبسجلاديس ونظام ناموروا
وجميعها أمثله متناوبه للارباب الاقتصاديه ولديون والحنف
والتيمة وفقدان الهويه

بل إن بكفه التي يحده بها العديون ويسعون منها وجهه
والهامهم يرى فيها العمل الكادح يعقون في طواير ليسهوا
الكرب بالبطافه في حده من أعصاه الحرب لشيوخه يأكلون
الكافير ويركبون عرباب الربه الماعره وعراً عن مرحف
أنه كان يملك حراحيه اكثر من عشرين عربه فاحره من على
واحده انواع ابرويز روبين والمرسدس واليمورس

ذلك ما يقوله دهر أحوال هؤلاء العلمانيين برواياتهم
ووقعهم وبدون سبع ومن اجل هذا سقط ليل في عالم
كله وراحع حورياتهم من حور ليس وسات وسرجف
وصرب بها عرصه لحظ كما راحف القس والسكب
الأحزاب الشيوعيه الأوربيه على رموسها.. ولم يبق من درويش
الماركسه إلا اليسار مصري برفع رباب عبيده نابه اسهب
موضتها.. ويحتم بالمجاد ولت.

ويقول لـ ارمين أحمد هاء لانس مونو يعطخه وما مات
يعطه الا صاحبه بل لقد مات بحربه بعض برعه مكره
واحباط لم يشهد زعيم هيله.

والرملاء الرفاق الذين يلبسون قميص عبد الناصر بسور
ان قميص مهلهل ادركه اللي.. وأنه دخل في بركة ناصر بهي
وأصبح مخلفات.. وأن العصر بمشكلاته ومتعبراته تجاوز
عبد الناصر وفكر عبد الناصر.. وأن الماكل التي اسحب
بحاح أي فكر حديد وأن هود أهل الكهف التي سدرونها في
الأسواق لن تشقري لهم شيئاً.

اصحو سوفد لافق وسفوه هوء.. فصح على
ابواب المسحيات.
عتم صباها

الحب.. المرور الجاهز لكل شيء

ما يكاد نفس بامتدادات هبوب استغريون، وما يكاد عمر ما يملك على محطات الراديو حتى بهمز على ديث سبل من غاي الحب والعزم والوحد والقيم بجميع ما يحظر على يدك من لغات بأوهاب هرسية، وحرى روية وبنه بركه ورعه عربة وحده بظالمة، وسدسه المذبة إلى آخر ما على المحبة من لغات وكاد يعصر بدوه بانه غصن حب فاصفه مسرعة لكل وسائل الإعلام هي النسخ والنقدس والترويج ولغتي بهذا الحب، ورعه إلى مصاف المعبودات ورعه جسم الانسى إلى مربية الأصنام التي بحرقها بحور اسعراء وعظو المصن وابهلات المذبحين ولا مانع من الاستفاده بحجم لآسى العارى في الإعلانات لترويج الصانين وسررب الخلافة والتسريبات العارية وأنوع السمكوك والسيس والبيون عهد ولا سلك سوف يصفى خبويه على السيس والسمكوك والبيون من باب الشيء بالشىء يذكر

ويعقده انى سفيها حبيب واستغريون ولا على لكل من

بل بهار هي افعل أى شيء وفل ان احبها افعل أى شيء وقول: احبه.. عهدا سوف يصفى القداسة والطهارة على أى فعل فالحب هو بعينه العليا التي بصحنى في سبيلها بكل شيء ولهدف لاسمى بدى من أحنه بعين والانتال الحبيصون في نظر الإعلام هم قيس وليلى وروميو وجولييت.

والشعراء غرقى في بحر الحب..

والفن مستمع حب..

حتى يتحمل للمساعدة وبقارى أن يصفى كلهم لا يأكون إلا الحبيب ولا يشربون إلا الحبيب ولا يتنصون إلا الحبيب.

ويعتبر سكرى على هذه الكتابات العصبية التي تنبهر كالكمول..

والاعلى بتقدير كاعطورد، والبالونات الملونة

محمل عظيم وكرفل وسامر ومولد وسوبر ماركت سمه الحبيب. مفتوح بطول الدنيا وعرضها

والشعراء ينصبون الريات وينادون على البضاعة

فالبيون من بحر من عمل ليل، بل مثل منجم فيرور بل هي راحة من السكينة والأمن.. بل هي الحصن بتيسم والراحة للمسافر حب يربح رأسه عن مناطق المرمر ولبلور المذاب، ويعتو كطلل ويبحر في محيط الانهاده إلح إلح

ولا سهى في الحب كلام. ولا تملو حدة لسان من الحظان
معمومة يصدقون فيها أي شيء.

وما أكثر الأكاذيب الحميلة

ولكن على الجانب الآخر لو هي من العالم تملو أصوات
الكرهية، وسود الإرهاب، وسفحر اليأس للعلوم، وغوب
الانطمار، ونعصب السعوب، وسكس لأسبحة وسهر طمان
المحدرات، وعطف نظائراب

وشعراء الحب لا يأكلون الحب ولا يشربون الحب وما
يتميشون من الحرفة وسكس من الصناعة وبفحوص، جو
على دورهم من المسح والتاسر والمهور، والأعيا الأول عندهم
للمصالح والمكانة وللحاج عبد لسان وهم أقل الناس انحداما
بالحب في حياتهم الخاصة.

والمرء برغم ما يبدى من عطفها لها لحظة بروح طارح
جميع عواطفها حننها وتحت بعقلها فسأل عن الدحل والبرود
وسطر عطار المصلحة والرحمة الدية ولزجه في عصره وهي
قد تستفرح الرجل بدعواطفه وبكلمات الحب معونه حتى يعنى
عن عيوبه وسلباته، وتكفيها لا يسمح لنفسها أن يأن سدرج
من عواطفها.

والمرء واقعته بعكس ما يساع عنها من عاطفته وهي تى
أسعدت عن نفسها هذه العاطفة للعبه وتصل

أما لرجل فهو «الحب» الكبير وهو انطوف الخيال والحلم
والمثالي وما أسهل ما سر أدركه عواطفه ويستدرجه إلى مهلكه

والحب ليس هو يسفحها صاحبها بل هو صنف أولى به
الشر

واحب لا يصدق كدليل لاسفاه سربكه العصر، فالحب معده
نظرة ولقمة، وعمره سهو، والحب بأسره مظهر ويسعده
لظهور فعميه عن سوء انحر وجيب الخوهر وللجهل سلطان
غلاب ولللهوى شعار يسوس على بعض ويسد مسالك تفكير
فلا يعود الحب يرى إلا ما يأمره سلطان هواه بأن يرد

ودئت هو الحب الذى يحفل صاحبه عبد

وواح حافزه هذا الحب لن يتجاوز عمره شهر العسل، فما
بخاد الرعية سمح حتى يصحو العقل على سوء الاختيار
وسجده العصر وما يبيت الحب أن يعمر، ثم يكر كل طرف ما
يراء من دور الطرف الآخر فيعقب الفاهم إلى تساهل
ولا يخدم إلى سحار، ويظهر العيوب، وسع الفجوة، ثم يغلب
الحب كراهية والصداقة عداوة والحب حقيقياً، ثم يتحول ما يعنى
من العصر إلى محاولات فض أسبكت

ولقلب مغلب (وهكذا اسمه) ولقد لا يؤمن ولا يصدق عنه
في سقاء سربكه يعمر رحال لوحه لا يدوم، ومقاصد الحسم
ما أسرع ما يعمر بعد بسد لأول من الرواح فيتحول العراة

إلى بقرة، وبجعة الشائبة إلى مرضعة قلاوون.

ولفظ «الحب» جاء في القرآن في موضع الكرم في سورة يوسف الآية ٣

﴿وَمَالَ يَسُوءُ فِي مَدِينَةِ امْرَأَةِ الْعَرَبِ تَرْأَوُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَهُدًى حَبِيبًا بِمَا نَزَّاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾
هو عند الله ضلال

بل إن يوسف ليقول إن السجن أحب إليه من ذلك الذي يدعوته إليه:

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾
يوسف - ٢٣

ثم هو يسميه كيداً
﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْحَابُ الْمَغْنَمِ﴾
يوسف - ٢٣

هكلام العشق كيد من كيد النساء.. وانصابه حادثة
ذلك هدى الأنبياء..

ولكن التلميز والسياسة والإداعة والأغاني والمخيلات يقول
لنا كلاماً آخر، والشباب مملوء، فهو يرى اليوولة وعلامات
الطريق تقوده إلى سبل أخرى، وهو يرى حروف بحبهم ويحرمهم
يتكلمون لغة أخرى.

ولا انزى لدا لا يخرج مولود من هذه ممر به الفكر به
معدودة، ومن هذا سرور من وصف يخلقوا بالحب في
موضوعات أشمل وأكبر وأعمق؟

لدا لا يحده من الحزن كله موضوعات لئامهم؟ ومن العلم
هدفاً لحبهم؟

من رب العلم ومسلالات العلم غلاً بغير يوميات أوروبا
وامرئيك وسرد الروايات جمل بتدريج واحداث الحروب
شاهدتها ويستفيد منها في نادي السياسة وفي التلفزيون
الإحتراف يتحدثون من حياء اعطاء وتفكرين والمخبر عن مادة
لسانهم، ونحن نأرنا بحث في تاريخ عبيد كسر وروبه
الجنونيه وسيفه يقطعه ويدعه مقابلي عن مقصود العزم
والهيام وليالي الصبا

في من بعدت انشاهدت هذا الإملال المسمر بحكايه واحده
مكرره ومعدده، ولا يكفى بذلك، بل تعدد دأعه وعرض افلامها
انصدت بكل سداحها وكأها كنوز ورايات ومفردات دينيه

وهل الحب بحاجة الى كل تلك الدعايه والبره واحد والسمير
ولمحمل المقصود ليل هار وهل مهو ببحاچه الى كل طيور
الشعراء لتستحيثها وتساعدتها؟

حب يا سادة عربيه معرويه فبا ولها من عونها يدانيه ما
يكفيها الخوع مراده، وعما الارض مصمون بما لهدد بعربيه من

فوه دافعه الى طلب اسلحة واسلحة وهي ليس في حاجة الى
مساعدة المتمردين والمطربين.

ويؤيد اللهو ليس في حاجة الى اسلحة واني دعائه من
اعلام بعباس فلا اقدم على إليها ونعرف مكانها هذا. وهي
سطل راحته ياتى الله الى من يعرف لسانه ولا خوف على
سوقها. وانما المطلوب بسنده هو دعائه اخرى مقصده لإقناع
بعض العمال. وبحركتك بضمير باسم وبعباس المظلمين تحت
الركام

والنفس الحسنة هو تلك الدعوة الى تحريك ضمير وموقف
المعمل. ويحضر انهم تعودوا ساطعها وقصبتها وبسرها في الحب.
والإعلام المطلوب هو لإعلام الذي يفتح فوه هذا النفس
الراقى

واسمى الحق هو سحر الذي يسمى بهذا اسوع الاخر من
الحبيب. حب الخير والعدل والحق والمصلحة

ولا أفهم ان سبي أحقره الدولة لرسمه تلك هلاوس
العاطفية. فهي كصلبه بالبروج لفسها بفسها ولا تخدع في
حمار بروجها. وانما وحب الدولة الاول ان سبي وسحب
ومروج النور لإحبابه لحادى سبي سبي فجميع وبرسح همه
ولا خوف على ربون الله. فهو لن يصل طريقه الى الله
أبدًا وهو يعرف دائمًا أين يجده

فريجات امريحية هي رفض مواخير واسفاف وهرب
وبدء في محكي ان سبط عليها الرقابة ونسبها الدولة. ليس
بسبب الدين ولكن بسبب الحياء.

مثل هذه المصادم مع المعاداة الموحدة ومظاهر العنصرية الفاحشة
وتعمر تدفع محكي ان يسفر أى سبب شهوى ويدفعه الى
الخروج

ولا يحدث في تاريخ مصر ان يحدث عليها هذا الكم من
مكائيل سبي واحد بالحقى الحفاب. وايدبون. والحراد. والبصحر
(هجوم). بصره. على برفعة الخضراء وردمها. والناكل (هجوم)
البحر لاسح على الوطن وعمرها. واسحر (هجوم) سحر الدين
بسبب سحر الماء لخصف الخدال من لطمى للمشقات وانشط.
ورمه بظفه (بسبب هبوط الكهرباء). وأرمله انعداء بسبب ضعف
الإساح ولاصحر السكاي ٥٤ مبيون عم يأكل ولا يعمل
والبطالة بسبب عدم استجاب لمروعات الدولة للأيدي
بعامه. والدعم الذي يذهب إلى البالوعة. وبجانية التعليم التي
تحوط إلى اللامحابة واللاتعليم. والإرهاب. والمخدرات.
وينتظر. وانفسه بطافه وتحوط كل هذا انقسام الصف
العربي. وبما في فوه اسرائيل. ومهاجر عدوانها. وتحوط الى فوه
بوييه وحيله عاتية في امطفه ثم سوا من كل هذا انهيار
لأخلاقي وعمدايدهم وحسباج القبح. ونفسى لكذب. والعش.

والزور والرشوة والسرفه. وفي مواضعه كل هذا جبهة منه
منفسه بين بين ويسان، وأحزاب ومهاتراته، وأفكار مستوردة.
وحدث بيرطلي، وفيه من سباب مهوس تصور أن الحل هو
النوره ولا انقلاب، وأن نخلع الحارس على الكرسي ونجلس مكانه
ولا يوجد حل آخر سداً من هذا وهو أنه نحل وجه المزور
بالتاء الإسرائي، ونحل مسكنه العظيم بالفوضى

ومنكلة مصر لا يحلها استبدال شخص بشخص..
والمسألة غير هذا غاماً

فانحسب في صباح تمام وفي مسوى الوحي لعب في الناس
صغارهم وكبارهم انحب في التعميم فطاط وما يعرف من لباقت
هابطة وعقلانيات هابطة العيب في اسقط الاستهلاك من الحياء
وما يعرفه من حسم مادي وهيك وسلوكتات ادسه انحب في
روح سلبيه وانكسل، وعدم جباله، وعدم لاسياء انحب في
بغافه السليه وفل الوقت، والإعلام الرقيقه، ومسرح المرف
وصحافة المهاترات، وعاني الكباريه، ورفض الواحد

واليسار المصري وفداسي الفاركتيين الذين أصابهم صلب
اسرائي مارالو وانحب عند سعادتهم ابياليد يرددون نفس القول
القديم عن القطاع العام وناسهم وملكيه الدولة بوسائل الإنتاج
وصرحانهم انبي تعالت واربعف لمجرد التفكير في بيع فنيق
سار سيقامو كشمع عن مدى التحف العقل الذي بعسور

فيه، وكذا هم حمر يات بجيلو لوجه مسحور ديكائيات اسهى عصفه
وانعدهر بهم لا يتركوا ن الدب يعبر من حوهم،
ولا يعرفون أن لمرقد انحبب سكرم بلعه جددو وكذلك
صاحبهم مير في حرب الذي حلق نوب الايدوبوحيه
بسا به واسقط كشمه لاسراكيه من دمونه، ودخل
الاسحابت سحصفه، نكي بسطم الحصول على نوب اساحب
القرتي الذي لم يعد يستهويه الدحل الاسراكي.

لقد سقط بيت ن سادة، وسبوعه لا يسقط أن يحصل إلا
على سه في حاده من لاصوات في الاسحابت القرنيه لاحره
ي اقل من نصف ما حصل عليه لويس لدى بسموه في حرب
الحيي القدر

يا إخوة اصغر لقد نصرت الدنيا

وحرب نجمع حبيب بضم نده في يد حرب الوحد نصرت
الحكومة هو لم نصرت الحكومة بل نصرت نفسه بالعصريه
انصافه وايب ن مباديه فانه للشم في سيل ربح ناه وحي
منظ ربح

ان اكر بصادات التي بصدن لهذه المرحله الباركيه من
حياتنا هي للاسف دون مسوى مسويه، ودون مسوى المرحله
بكتير.

والتيار الإسلامي برسم الحرف العبد وحياتها في تسكنات
 والمظهرات ما كان هو الذي عند القدرة على اسوير وسفر.
 لأنه التيار الوحيد الذي عند السور. والوحيد الذي عند قدره
 النجس من الباطن بإفراط الصائر وتحريك القلوب. وهذا هو
 المطلوب بالسيطرة في هذه المرحلة السارحية ليس اسورة ولا
 الانقلاب ولا سبدال الكراسي وإنما بإفراط الصائر وتحريك
 القلوب ولتفتح في مواب العبد لتصبح القلوب غير القلوب.
 وهذا هو السور الوحيد الذي سرطه عليها رب ليعبرنا أن
 سمر من داحش

﴿لَا يُدْرِي مَا يَفْعَلُ خَلْقٌ يَخْتَارُوا مَا يَأْتِيهِمْ﴾.

سمر ما بالهوس هو السرط وهو امر باطن لا يقدر عليه الا
 تنوير ديني.. وإشراق عرفاني.

أما سائر السعيد فله أن يحط ما شاء من المطلب. ويدفع
 ما شاء من الكتب ويورد ما شاء من الصحف. فمن يستطيع أن
 يفعل شيئاً فلا أحد يقرأ له أو يسمع إليه أو يصدقه وقد أحد
 عرضته على مدى عشرين عاماً. وطبق براحته. وعرض نظرياته
 وانتهى بها إلى عمره ٦٧ وإلى مخاربات لاصفادي يدى مارك
 بعين منه. وإلى الخلة المعركة انوخله بنى بعداً. نخرج
 منها.

والحين اليانده عشنا رحلت الطويلة القديمة حتى حريق

انفاهره وشهدنا عشله وما زلنا نسمعه إلى الآن يكلمهم به
 سمر. وقد نسي عندما أن الرحمن تعمر. والمشاكل عيرت.
 والاصفات احلقت. والخریطة لسياسيه احصت
 والأكليسيات العدمه به بعد سمر. وانهارات م تعد تعبد
 وقد نظرت أن يخرج من كسانه مضاعه حديدته وأفكار
 حديدته. فله يخرج سنا. وعادت صحافته ان سمر وانهارات
 ولم يبق إلا التيار الإسلامي.

والإسلام هو الحل ولكن ليس الإسلام السكلي ولا الدين
 لمظهرى وإنما الإسلام في حقيقته وجوهه. إسلام العلم والعمل
 ومكاره. لأحلاق. سلام بحربه وديمقراطية. واعتدله
 الاجتماعية. إسلام الفكر والفعل

إن صاحب فرس ن حلقه على من يحمل الحجر الاسود
 ويضعه في مكانه ويسكو على السحار والفاان طهر لهم محمد على
 رس الطريق به سمر. جاء ذو بلحية جاء محمد بل قالوا
 جاء لامن. جاء محمد. لان لأمنه كانت جوهر الموضوع.
 وكنت هي اساس تفصيل

وكان أن بعد انبيى ﷺ في كل شيء. ولكن تفليده في
 معبره وحده أن بقي بالعرض. ما يقصد في مائه ومكارم
 خلافة وسهامه وسجاعة وكرمه وحكمه وابونه وصبره وحده

وإيمانه، فهي هنا روح المسألة.

والخلاف في الشكليات خروج بالإسلام عن روحه ومصمومه، كما أن الإغتراف في العيبات خروج بالإسلام عن روحه ومصمومه.

ولأمل أن نمرر لصحوة إسلامية صادقة مسيرة بعض محبة العصر معروية، فلا نغرق حماسة المسلم في الخلافات الشككية، ولا نصنع همتهم في المتاهات الفهمية.

فيأخذ عمل لوسط العدل، وينقذ بحسبها روح العصر التي تسمل في انطلاقه، تعلمه وتدفع العمل، وبراءح فيها ومن لغيم الإسلام برحمته والأحلال الإسلامية لأحسبه ولوحد الإسلامى الخالص.

فيأخذ يصنعها الله على عينه.

وأنه لماعمل فاقه لم يخلق انعام ليركه شذى، ولم يصعب بالديانة الخاتمة ليدعها هلالاً.

ولكن علينا أن نقوم بدورنا، فنتمر ما بامعنه علينا أن نحرب رخصاً ونستطيع نفوسنا اليوم.

ونستطيع أن نعمل الكثير بنفس النظام ولكن بإدارة أحسن وبإخلاص أحسن، ونعمل أكثر، ونحيا أكبر نحو الإيقان والإجادة.

وبرغم أنه ما بعد استطاع أن يهض بعد كبوه عيبه لناصر، استطاع أن يخرج من هرمة ٦٧، ومن المرافق انهلة والمصانع لعظمه وأساساً به أساسه جديدة من العدم، هذباء وموان، ومصانع، وكبارى، وسرالات ونفاذ، وطرف ورأسى مستصلحة ومحطات توليد كهرباء ومستشفيات ومدراس أحجم من الإصابات أكثر من عشرة أضعاف الهند العالي في أهل من عسوس به، لكن برغم الفرج ليسرى ولا يحدركى كان يلتهم معظم خيراتها.

وعليها أن تكون أكثر جدية في ضبط النسل.

إن مورد المطلوب بوء داخلية، ثورة كل منا على نفسه واستنهاضه لأفضل ما فيه.

وتحريكه لأهل ما يهطن من إسكانيات.

وفي هذا مجال لا يسىء بفعل عمل اندس والإعلان.

ندس الخميمى، والإعلان المضمين الذى لا يصعب في استكليات والمظاهرات والجدل المعجم.

إن الشباب الذى يجلس على الرصيف السياسى يهوى بأن لعب الكره حرام، والخمبار حرام، ونوسيقى حرام، وحروج المرأة لمعمل حرم ونسوها عورده ولا حيلاطها إيم، وليسى في لمارع إهك وحقى نحية كهر ونسبل ربه الوطن شرت، والتطوع في الجيش حطينة.

هذا الشباب لا يمثل الإسلام، ولا يمثل آمال بلده. وإنما يمثل
على الأكثر أملة في أن يصبح زعيماً وأن يكون له حكم وسلطة
على رقاب الناس.

وهو ليس أكثر من هامش لتيار عريض مارال سلباً
ولا أحد يصبح نابليون لمجرد أنه يحلم بأنه نابليون.

ولا أحد عندك أن يعمر لتاريخ هوادة وإنما هو لدى نفع
هؤلاء الذين يعرفون نفعهم في مصالحهم لعمدة التي يرونها
وللحكمة التي يعلمونها

والله لن نضع هؤلاء لسان الصدور في حكم وس سلمهم
سلطة.

والله لا يلعب النرد بالكون كما يقول أينس. وإنما كل شيء
عنده يجري بمقدار نظام، وقانون، وحكمة وسخاء وناس
لا يهتفون

وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح.

هل اقترب الطوفان..؟

ما يجري الآن في روسيا من إصلاحات ليس إلا عطية محل
بدرعي عن الماركسية وعن أفكار حاطة أعدم في سبيلها الملايين
أحمد ملاين فلاح باعتبار سبيل نفسه. وذلك في أيام سبيل
وحده).

وعمليات الحرب مسمرة ما فعله خردسوف في تحرير
سبيل. ثم ما فعله برنجيف في تحرير خردسوف وما فعله ليوم
جورباتشوف بتفريضة برنجيف. والمسلل مستمر.

والتيارات التي قدمها جورباتشوف والتي حاول بها إقامته
لحسور مع أوروبا وأمريكا مع غياب الديمقراطية من العالم
سار فيها برجل عن أحشاء نظرية وما يعني الآن أسبه
سبيل على أن يمس بساى نوع من المحاولة للوصول إلى وسط
معدن. ونوع من الفصاحة لا يصب الحجاب لسدد المحافظ
من الماركسية

ويقول هؤلاء إن استمرار هذه التيارات سوف يؤدي

بالأحزاب الشيوعية في ن بعد رحضه وجودها وممر نورسها
 بتعداد هذا الوسط المانع بين اليمن والحد وفي نهايه سوف بعد
 هو بينها ثم لا تكسب في مقابل هذه التارلات ميا لان هو
 له عفر طيه ولا تفتح من بلطسوها في حزب في ولا في
 وعزم ما كسب منها حمل من لاقاب ومنها دفع من راب. واي
 سوف يطمسوها من امر العربي

أذكر اللئس

والملاحظه صحيحه. فالاربع الأسود بلسيوعه في جميع
 لأقطار والامصار كقبل بصرف الاقطار عن هذه بدعوى
 واستعبر معكس سلب على جميع الاحزاب الشيوعيه في ادرب
 فهي بعد سميتها وتعد مدعها في جميع برعات وهي
 سحر ك اليوم بلا فكر وبلا فلسفه وبلا حليه

ومطر الشيوعيين وهم يوتون مصاربات الانباج
 والديمقراطيه والخرية اندييه وبرفصون لاقاب الاستدلال بها عن
 أرض جديده يعفون عنها بعد الحلف الاوصى الذي حاب
 أفكارهم هو مطر مأسوي ورايه الحمراء التي اصعب الان
 ربه عيه ونظره وسعدن وهم سترلان على اس مارتس
 وأنحر وليس على مع ار سباليه العربيه اسيه بلوجه
 كاريكاتورية.

والشيوعيه كفكر الان انتهت ولم يبق منها إلا قوة عسكريه
 تدرس عملها كدوله كبرى إمر باليه وليس كفكر أو فلسفه أو

دعوة (والمثال أفضالاً).

ولم يبق للدول الصغرى امي بدور في تفكك لاسراكي ولا
 للاحزاب لأوربيه الشيوعيه الصغره لا دور العميل
 وتعمل انديي تسمى لفسا في العالم هو اندره لاضطر باب.
 وتعمل الاعلانات. وسر نفس ودفع عجله الإهاب في كل
 مكان دون ما فكر أو فلسفه والمشهد تاريخياً هو مشهد غروب
 كامل للفكر الماركسي بعده ليل دامن حاد باران امه
 وثما مسووف سطر أن يقرأ لخوريا سوف عند سهور خطبه في
 طسند ٥ مليون مسلم. يقول فيها إنه لابد من تصعيد الحمه
 لسر المبادئ الإحاديه ثم يراه عند اسديع بدعو واحد دين
 لحضور مؤتمر المائنة المستديرة في موسكو.

و سحول كمر اكبر من مائه ومائين درجه من لفيض في
 التفيض. فتشهي سعة الصدر. ومرونة مذهلة

هل نحن أمام استراتيجيه جديده أم تكتيك أم ذكاء أم قناعة
 فلسفيه؟ وبما كل هذه الأسباب

ولكن ما حدث كان لابد أن يحدث وخوريا سوف لم يخرج من
 حب بعد أرباً. ولم يلعب لعبه خواد وإي حربه الواقع هي
 أي حرب. وفسرح السياسي بحر والاقتصاد لاسراكي
 انديي انهم بالصره العاصيه امام لاقتصاد العربي. وإنتاج

الاشتراكي الذي تخلف وراءه الإلحاح الرأسمالي والرأى العام
الداخلي الرافض لسياسة المهر، والذي يعظم في القول السريع
واصوات رجال أعمال رجاووف التي رعبت نصل الى الساحق
الآخر من العالم كل هذا كان وراء هذا سخوف وكار لا بد من
يعبر قبل ان نسحق الارض ونحدث هزة زلزلة لا يحملها نظم
أصابتها الشيخوخة المبكرة وتصلب الشرايين.

وما فعله حورياسوف كان عملية إنقاذ وإسفاف عاجل، فقد
سرع ليلته في المعاصرة في منتصف الطريق، ضارباً عرض الحائط
بجميع العنقبات والظلمات فقد درك لرجل عمر النعم
الماركسية عن لتحطت المفهوم مع العالم وعمر الابدية
الليبية عن الحياة في عصرنا فالعمال ليوم غير المال
والفلاحون غير العلاص والمساكن غير امساكن والمهتصب
غير الساقط التي تحكى عنها كتب المراجع والموس الى يعود
أن يرجع إليها الشيوعيون لعدد من العالم اليوم غير عام
ماركس وانحر، والاستمرار في تطبيق كلام ماركس وانحر على
عالم اليوم هو تخلف عملي.

و بصراحت اليوم بحري على محور حديده وبإطلاقات محبته
ويدافع معده ومساكنه ومن بعد من الممكن بسيط كل شيء
إلى نه معركة بين عمال واصحاب رؤوس أموال وبين فلاحين
واعطاءيين.

انتهت الأكلشبات العديده وتغير المسرح.

وكمن في بلاده لو حري التأميم على كل ما يبقى من
قطاع خاص ولو رعب جميع رؤوس الأموال الخاصة وورعب
الساوي على الخمس مليون موطن في سعر هذا التوربع إلا
امسوه في قد عده دونه حتى لا يصاب الاسكان والضره
الصحي والطرق والكهرباء والطعام والسكن الصحي والتعليم.
وهي ازمات في حاحه إلى مليار ومليار، فوق المائتين مليار
ولا حل لها سوى العلم والعمل والسر والإساج، وإلى تدفق
الاسهار، وإلى الهبة بالسيعة، وإلى سوق الاسهار، وبمحر
البار وسفاح البحري وسفاح نروان العديده، وإلى
نجات ومحررت وحبها في حاحه إلى رؤوس أموال، فكيف
يبدأ بدموع على رؤوس أموال؟ إن الصبغة الماركسية لم تعد
تصلح

ن العلم هو لورده الحديده من يستطيع اليوم أن يصنع حبال
بريد وأهرامات يصنع ومار يصل واللين وليس الانقلابات
الشيوعية

وريات المطرقة والسندان لم يستطيع أن يفعل شيئاً للدول
أمريكا اللاتينية بنفوره، ولا لبحرلا، ولا لأمريكيين، ولا لكوبيه،
ولا للحبيشة التي تقوت جوعاً.

ود احد من مطع كمن وما بحري فيها من صراع وحرب

سنة عادية في الحجاج والحجرات فكافة الاسلحة السوفيه والعربيه
هل يرى يدى فيها بحرى صرعا بين لكادحي والسجله وبن
ر من المال بمسجل هل يرى فيها بحرى صرعا طيفاً م
أمام عوامل جديده مستدكه متعدد عتصريه وعقائده ونوعه
وصهيويه وبرغم اسباب الأسلحة الأمريكيه وبرغمه على
سرح وبورط قوى سري وتغرب في وحال الخليج قال ما
براه ليس صرع بين ويسار ولا سافق بين فلاحين وفتلاع
وما بحرى في بيار لن تصدح حرب حيلاط لاسر كى

أنا صام لول حديد من نفس لول معقد مستدك سري
صاف لايدى نظره وخفيه وسداحل فيه حباب العرمل وربا
كى انصر والعى احمر ملك العوامل وليس اولها انى يكن ليس
أكثر بدون رجاء وأكرها برى وأكرها وهره فلم حدث
ماحدث؟

وبرغم كره عصب وكره الايدى الى سطل النار في
لنطقه بين عصب لن يطول بر كره وسوف نضع احمر
ويسلور في صرع بر سبل عرى برغم محاوله جميع لاطراف
محبب هذا الشكل من لصرع وبرغم محاوله إسرائيل ان يحل
بديها مح محدد وبرغم محاوله نكل بمع الواحه وأحيينها فابها
عاده.

فإسرائيل هي التي ذهبت الإهات إلى منطقه وهي التي

درعت اسبابه وهي بنى تسهر على سميت وتكاثره وهي بنى
ورعت أسباب الشرق العربى الموجود وهي الى سهر على دفع
التمرد إلى غايه وهي برفع رايه سلام ولاسفرار، ونكها صد
كل نوع من الوحدة والصالح ونفاهم والاستمرار

وقد دى وجوده لسفر وسياسها توسعيه وصريها بن
والعربى بالعدل واحرفها بدمار إلى مستطاب ديبى يسمى
باسمر ر حرب التيارات الإسلاميه على الجانب الآخر تنمو
بدرجات مدفونه من انطراف والاعدان وهو رد طبيعي ودفع
عطري عن النفس صد هره صهيويه عرس مخالبا في منطقه
وتغوص في حلمها شيئا عنيئا

وعندما سوف يرى اسقطاباً عقائدياً ديبياً لا مكان فيه
ولا مسجل ولا فعل بيار تنقيدى ولا دور للأحزاب
السريعه، فالعاصى العادم بن يكون سافقاً طيفياً بن انصراف
ولا عيه وبما سافق عقائدى بن الكتنه الصهيويه ويكنه
الإسلاميه

ولو انصفت الأحزاب السريعه الموجوده تحت مظها من
يوم وسراجب فامتنع نقيب ليس مستقبها ولا دورها
فيه وبما لمحركه سكون بن حركه عربيه إسلاميه مساميه وبين
سربل والصرع العدم دنى عقائدى عتاً وهلياً

وما سيجت فيه إسرائيل صد أريفي عاماً في إطاء المنطقه

وإغرامها بالمحروب الجاهلية والموحبات الإرهابية والفساد والخلافات
لن يسمر إلى الأبد.

والضباب الغريب الإسرائيلي الذي تخوفنا بها إسرائيل هي
سُلحة غير ماهرة للاستعمال لأن ندرها إذا ألغيت سوف تزد
وبالا على إسرائيل نفسها في أمن من ساعات فهي مجرد إرهاب
وتخريف ساذج لن يفلح منه أحد.

ولن يعجل العالم بعد حادث سريويل أي بلوت لبيته أو أي
لعب للصغار بحرب رجل لكبار فالصرع يعمق الإسرائيل
سيظل صراعاً محلياً في صحن الشرق الأوسط، وسيظل مواجعه
محدودة بالاسلحة النقيصة، وأي مفاسده من إسرائيل لتوسع
نظامه إلى أبعاد عالمية سيكون فيه نهاية إسرائيل نفسها

وإلى الآن مارالب إسرائيل معاني عن هذا المصير، مسرعة
وراء ما يمارسه من مكر وفساد، مسخفة وراء دعاوى السلام
والأمن والاستقرار، في حين أن محاسنها جعلت ليل نهار في مرمى
المطعة.. ولكن إلى متى..؟

إلى ما تبقى من عمر الأسد..

ولى ما تبقى من حياة القذافي..

ربما شهور.. وربما سنوات قليلة.. هي مجرد تواتر في عمر
التاريخ.

إن مستقبل مراحل حوار من الاحتمالات والأيام القادمة
جلى بالمفاجآت والمكر الصهيوني والمكر الأمريكي بين هو
المكر الوحيد الذي يشكل التاريخ، ولكن الله سرع من الكل
مكراً.

﴿ويكفرون ويكفرون الله، والله خير المذكرين﴾ (٣ - الأعداء)
﴿أهم يكفرون كيداً، واكيد كيداً﴾ (١٥ - الطارق)

ولإمهال هو شبهة التي لا تحل في التعامل مع المجرمين.
فهو يد لهم في الجبل حتى يأمرهم بيسمهم بعض الجبل يدى
مجدونه لشنق الآخرين.. واقدموا معي التاريخ

ماذا بقي من رحمة الله؟ وماذا بقي من العرو الصليبي؟
وماذا بقي من الإمبراطورية البريطانية التي لا تعيب عنها
الشمس؟ وماذا بقي من موحدة نابليون ومن عروب هتلر؟
إن هي إلا طرفة عين بالسبب للرسم اللاهوتي ثم بقلب
المالون أسفلين والأسفلون عاليين.

وإذ كانت إسرائيل الآن بعد ظروفها مؤتية لعلو على بعض
الخراب الذي اشتمل المنطقة العربية، وعيار الماركسيين فيها،
والخلافات التي بينها، هناك حريقاً آخر من مرحلة وسوف يمر
المرحلة مثل كل ما مر من مراحل التاريخ.

وإذ كانت إسرائيل بين محيطها وأماها على أنها سوف

الإصلاح، ومضاعفة الموارد، ومحاولة احراق الخلافات العربية بحثاً
عن أرحيه مشر كه لتفاهم. ومحاولة بناء المركب العربي قبل
يعلم الظروف.

النبوة

ظاهرة تفرض نفسها اليوم على الساحة - اسمها الإسلام..
إد أردب أن يكسب على محمد ربه موصلة الى عرشك
بأسرع من ربه الإسلام بوبك إسلاميه سركاب مقصاريه
إسلاميه سركاب موظف امول إسلاميه بيوت رباب اسلاميه
إد أردب أن تحارب لن محمد رابه بخارب تحبها مثل الرابه
الإسلاميه الحومبي يرفع رايات إسلاميه مدام حسن يرفع
رايات إسلاميه المحمدون لأفعل يرفعون رايات إسلاميه
حزب الله يرفع رايات إسلاميه..

إد أردب أن سرل سحبات على سمك سوى اسعارات
الإسلاميه حتى أخوما خالد محبي لدين حسب سرل الاسحبات
رها بصفه المدح حامد محبي الدين، ويسم بصفته الرقيق حامد
محبي الدين لم يترك ساعته في وسام لينين لدى ريسه روسيا
صغره، ولكن في وسام الناصر والحج إلى بيت الله الحرام.
إد أردب أن يكتب ويطلع ويشر موضوعات الباعه هي

الموضوعات الإسلامية، واستمره تحديثه، ولا حاديت القدسه
 إذ أدرك أن تدخل في استعريين من أوسع الألب
 فالمستلزمات لمقصده هي المستلزمات الإسلامية، والمبادئ
 الإسلامية.

وإذا أردت أن تعرف حرب جديد، فالمراد التحديث المرن
 هي الحرب الإسلامي.

حتى لا يوجد برفاق يكون اليوم بلمه قال الله وقال
 الرسول.

بأن حصان الاستراكة يقدمه الذي كاست بحري عليه معظم
 المقاتلات في الخمسينات والستينيات وظهر فرس رهاق جديد
 وتيار جديد قوى وعارم.

وركب السيار كن المراهق وعيهم الصادق والناقد، والمتاور
 والناحر، ولهم ديدانهم وأهل الإحسان وهل الإحرام

حتى حطفت الطائرات ادعى المناظرون أنهم جاءوا بمحلول
 أكفاهم للحفظ والعمل في سبيل الله وفي حيل الإسلام.

وهي ظواهر تدل في مجموعها على شيء.
 إن الإسلام هو حقيقة الساعة التي لا يمكن تحيها

هو الذهب الذي لا خلاف على قيمته، وإن احتجب بترتج
 الحصول عليه، واحتلف دواعي استعمله، فالكل ما بين

الحصول عليه، بالسرفه أو بالغطف، بالحق أو بالتباط، يستعملوه
 بعد ذلك في الإصلاح أو في الإفساد.

ولكن لابد أولاً من الحصول عليه لعمل أي شيء.
 فهو العزة التي لا يبدل عنها.

والنتيجة أن الإسلام يريد أن يساهم بعمل ليعبر بمرح
 ويعبر بمرح، ويبدل خريطة منطقة يسعد بدين لأفكار
 ولغوصم ويسعد بذلك بمرهم لسرفه سعاره، ويحاربهم
 لاستعمال رموزه ونسائفهم للتلفع بمهادته.

ولا أن المسعد يدي يحري الأثر على مسرح العالم إلا مقدمه
 لمدرث سوف يحمل ما بقي من التاريخ في ميام الساعة، فحوصها
 الإسلام وأهله.

وما حسب هذا الظهور الذي للإسلام بعد نصف لا أن
 يكون دعوه التي حشدت قوة لبوحه بها الظهور الذي بدوره
 إسرائيل هذا بظهور أدوية بسات الأمريكية، وبماحالب
 بدربه، وبالإفساد العالمي المرض في جمع محافل سياسي
 والصحافة والإعلام.

ومثل هذا الإفساد طائل اندحج بالقوى السياسية
 والعسكريه كان لابد أن يحشد الله الإسلام ويقذف به في هذه
 الصورة التي تبدو في ظاهرها وفي بدينها شديده الناقص

يل نبدو وكأنها محتطه عرج فيها الزحف بالصحيح

ولعل فرجة انقاده هي امحان نفوس واحتياض المعادن
على مفرره التاريخ الدمويه. لفر د ر نف الإسلام من صحبه

ومن قبل هذا ومن أجل هذا رأينا في عصر هذه المنطقه
العمره من العالم يندل واليكور والبرون ثم يعمر مصر بطوقا
من السبل. ثم سقطت أرواحواث الاسير كيه وحذا بعد الآخر
من المنطقه ثم مطوى بالعكر افار كسي كله في عبادت بقل
والنسيان.

ويقف سياط العام في صباغ وكانهم على باب معرو طرق
عمر اعابهم وموسيقاهم وهوهم عن هذا الصباغ والقراع
النسي. والإفلاس لايدبولوحى. وسيفه لاديه

وكانما هناك محراب على محراب لأرض ومهدا وبعد
لشيء...

ومادا يكون هذا شيء إلا المركة وتواحه النابه الى
محدث عها في انرا في ايات وعد اسرائيل

وهي معركة بدأ في ظني حصاره بسقوط باقي الاداحوار
(الخومسي ولأسد ونقداني) ثم السام الجبهه العربيه بعد طول
تمرق.

ورما كان هذا هو الحرفه لفر ييب من القصد الذي رما عاصريه
١٠١٥

ولا يحسى اسرائيل حيا حبسها هذا اليوم لدى نظم فيه
الجبهه عربيه ولذا سوف يحاون ن تفعل حربا. وتخلو
حدثا عسكريا يعرض فيه العرب وهم ما ريو عن نرفهم
وقبل أن يجتمعوا على كلمه.

ورما كان هذا هو تاريخ لاسم أو لسهور أو السبه. وعادته
على لآخر ولكن العرب من يسترحوا في الفج وسوف
يقرون عليها بفرجه ولن نعلم ما يريد من سوف يحدث
العكس ان تكلف ومضج. ونظهر بياها دم نعال اكر
وانه وسوف يعرف الكن بها صيحت الدب وم بعد الحمل

وبها صيحت محمد عن العدون لدى كات مكره
العدوان ناري والمصريه الناريه ولوحسه الناريه في
كنوت بها وحطت بدارها عدوت سحرعه للعرب بأيد
أمريكيه ومساندة أمريكية

ولن يستطيع الظله لأمريكيه ان يسمر في مسانده هذا
العدوان السافر الذي ينسجه العالم.

وسوف يسفر اتحاد برماج. ونسفر حوارين ونسرح مع أمريكي
شيئا ما عن تحيزها

سوف يحدث هذا في الوقت الذي نلتزم فيه الجبهة العريضة
وتجتمع كنسها وسيد رسالتها وربما لن نعيش سوى هذا
الفصل لدى من منحهم هذا. وجود حديدته وأسماء جديدة
وعبادات جديدة هي في طي الكتب الآن، ربها الله ونصيحها
على عبيد لتكون طلائع سور معصور قادمه وهو يخفيها الآن
ليجلبها لوقتها

وربما يرى أولادنا وبناتنا الفصل الخامس من الملحمة.
وسهرون هذه العبادات ويرى هذه النجوم بظلمة من بطن
الظلمة.

وربما يكون الحذر، هم هذا الحس الذي يسهط الطمس
لإسرائيل عن معصده ويطرحه عن حوزة الحسبي الذي
اصطلمه كنسها من نسج ضعفا وغرنا.

إن السبب القادح با إخوانه هي مدحه الإسلام في ظهوره
بأن وما يرى الآن من حداث هي سائر ولوائح وعلامات

إن ما أعطى الله من قبول لداعية مثل السبح السراوي
ليس مصادفه، وما يرى من صروف مراعاة من مسموح، صغار
وكبار سبب وسبب تتحلل ابصارهم وأسماعهم حول الرجل وهو
يلقى عليهم دهاني في علم سحره ونصرف مسبحوه في طعه
وشوقه وكأنه يلقي عليهم أغنية

إن الرجل لا يستطيع وحده أن يفعل هذا ولكنه الصبح
والقبول وأمرج تصدق وما تصفه الله لا يعلم وإنما لا يعلم
أحد حتى الشبح نفسه.

وسأحدث خلال التي على في صغر لا أعاد غاب الأتوف
مفرسون لأرض يجعل المساء من حولهم سهل «أفك أكر»
يسوقهم الله من يوتهم، ويوظفهم من لذيذ سامهم.

وحيل غروب لدى بعض يدلان يصاعقون سنة بعد سنة
بأنون من مطار لأرض من كل لاجئ واللعاب، محدوم
الحادي.. ليك اللهم ليهك..

ذلك فعل إلهي.. وليس فعلاً بشرياً

لأن لم يستطيع أحد معناه الماركة أن يحس على دكه ويجمع
حوله ما يجمع الشبح من جمهوراً

إن الله ماركسي ما فيه من تحريض طبقي سادع بالمعراء
والمحرومين أسهل بكثر، وأكثر حاديه من دهاني علم سحره
ونصرف إلى بلعها السبح على مسمعه فلماذا لم يظهر
شعراوي ماركسي يجمع الناس؟

لأنه لا قبوله ولا حبه لهذا الكلام ولا لأصحابه

لأنه صرف الله نفس عن هذا الكلام واسهى عصر وبدأ
عصر جديد لله فيه مراد جديد وشأن جديد

ولن ينجح حامل ماله على ما سوف ينجح به هؤلاء الحملة
لامانه لا إنه لا الله الخاص بها في أحوال من ردى وسط
عدوه ومكره وقتن، ودول غانية مسلحة حتى الأسس، ودهالير
سياسية ملتوية يوه فيها اللبيب.

وما على مسلمو فرنسا بالأسس البعيد ما يحمل مسلمو ايام
من تركة مثقلة بالرعب والقصوص

كان مسلمو الأسس حسن حنًا، فقد كانوا يبدرون أعداءهم
رجلاً لرجل وكذا هارب بعبه من بغاليد السجاعة وفرنسية
والسهماء أن ليوم دسده هي بعاذه والعدو لا يظهر في
المرء، وفي يرسل بالعربو الساسة في يريه ويطلق
الصواريخ من عرب منه حصيه ولا يخار أهدي عكره، من
يخار عرباً امه، ريعل ساء وأطفالاً ومبوحاً بعمون في
الأسواق، ويفجر هابل مبكرويه وغارات ساه من طائره بلا
طبار، ومن ورته برسانات من اسلاح لا تعد، ودول كبرى تلك
للباراب

مسلم بيوم لمخلص مانه مسلم من أبام خالد بن الوليد
وعقده بن باقم، وهو بعامن مع عدو اب الله، ومن أسد، واستدحه
أفئك، وهو لا يجد معه حذاً، حتى حكومته يفاها بها صده، وهو
يخوض بحرا من سعبه ولا ضاليل والقصوص ولا يرى موقع
قدميه

وما يالك معاهد أفعان ظل يبحارب الرسانه اروسية في
السواب الثلاث الأولى من الحرب يبادق عبه، ومن ورته
حكومته صده وعياله في حيام إيء لا يحدون بعبه، والسباه من
هوقه عطره بالمهايل والغارات السبه، ومن حوله عالم لا يبحرك،
وصحافه لا تكلم، وهو لا تلك سبنا سوي بقال والصبر حتى
الموت، وقد صبر وصابر وانتصر على قوى لا تقرب.

إن إسلام اليوم يبق من ظروف طاحه، ويولد من سافصاف
مهلكه، ولكنه سيكون اعمق وأكثر مرء من اسلام الأسس، لأنه
مبعوى على تطور آف عام من المحتتمات والمعروف والعلوم
والفنون بين دفتيه

انه خطوه من الأمام عبر تلك هائله من البدايه الأولى في
فرنس إلى حصاره الكومبيور وبلير والأفهر انصاعيه
ومل هذه اسعة محتاح إلى رعامات مره وعقول مطوره،
ومعارف موسوعيه، لتقدم إلى العالم إسلاماً مستوعباً يضم كل
الأحاساس في عيائه

إن العقول المحجرة الموحوده التي مارس تدور في هذه
الخبص والنقاس وشروط الاسجد لا يعر عن جوهر الإسلام
ولا عن سعبه، ولا عن عالميه، وبما هي حبيبه دهاير فعبه
عسفه، أدخلت الإسلام في حاره سده، وقصت على حيويته
ومرونته

الفهرس

صفحة	
٣	مقدمة
٧	كلمة التاريخ
١٤	كيف يحكم الكبار هذا العالم
٢٢	الدخول من سلم الخدم
٣٤	إلى الوراء سر
٤٥	عام المستيريا
٦٠	سقوط البار
٧١	الحب المبرر الجاهر لكل شيء
٨٠	الذين يزرعون الخوف
٩١	هل اقتربا الطوفان؟
١٠٣	التبوء

١٩٩١ / ١٨٩٩	رقم الإيداع
25824	الترقيم الدولي

١ / ٩١ / ١٨٩

طبع مطبع دار المعارف ١٩٨٠ - ٢٠٠٠

بلدة الجموع

في حارة الخراف والها
 كانت الجارة المارة
 من مولد الدين في
 العلم والدين في
 القصة والدين في
 القصة والدين في
 القصة والدين في
 القصة والدين في

في حارة الخراف والها
 كانت الجارة المارة
 من مولد الدين في
 العلم والدين في
 القصة والدين في
 القصة والدين في
 القصة والدين في

خاص بصفحة

Dr. Mostafa Mahmoud
